



جامعة احمد دراية ادرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة اعمال

العنوان:



رأس المال الفكري وأثره في تعزيز الابتكار التنظيمي

دراسة حالة جامعة أحمد دراية بولاية أدرار

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

الأستاذ المشرف:

د. الشيخ ساوس

إعداد الطالبة:

• أميمة حالة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
الشيخ ساوس	أستاذ التعليم العالي	جامعة أحمد دراية أدرار	مشرفاً
محمد فودو	أستاذ التعليم العالي	جامعة أحمد دراية أدرار	رئيساً ومقرراً
عبد القادر يحيايوي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة أحمد دراية أدرار	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2022/2021

65

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث البيولوجرافي

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): ساوس الشيخ

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ : راس المال الفكري واثره في تعزيز الابتكار التنظيمي - دراسة حالة جامعة احمد
دراية بولاية أدرار

من إنجاز :

الطالب(ة) حالة أميمة

الطالب(ة) 0

كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم : علوم التسيير

التخصص : إدارة الأعمال

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/06/01

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها. وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والالكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

08 JUN 2022

ادرار في

مساعد رئيس القسم:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)).

صدق الله العظيم

أحمد الله تعالى الذي وفقني على إتمام هذا العمل.

أسدي ثمرة هذا العمل إلى:

والدي ووالدتي أسبغ الله عليهما ثوب الصحة والعافية. اللذان غمراني

بدعواتهما حتى يسر الله لي إتمام هذه الدراسة.

إلى السند العظيم، قوة وضيع ثابت لا يميل إخواني.

إلى جمال البيت وأنسة المكان أخواتي، اللهم ارزقهم راحة البال والعفو

والبركة ومحبة في قلوب العباد.

إلى بركة بيتنا ومنبع السعادة "محمد نجيب وعمران" حفظهما الله.

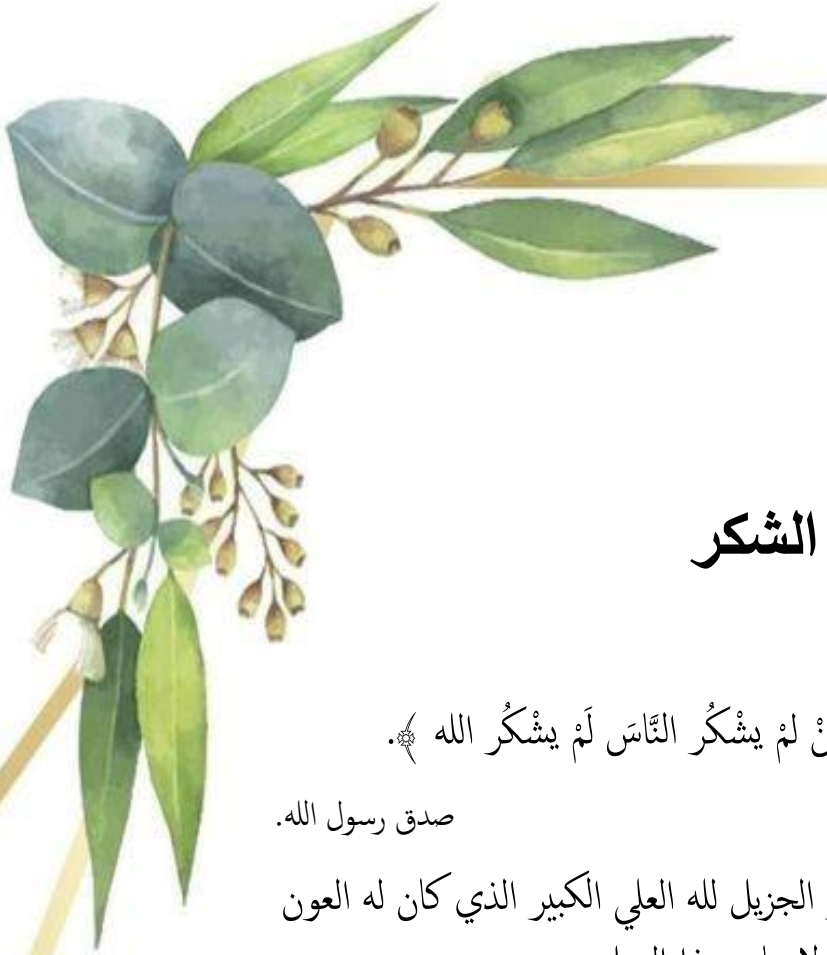
إلى صديقتي "رانيا وسمية".

إلى كل من علمني حرفا فلا أنسي له فضلا، ودعمني وكان لي عوناً وسنداً.

إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وليست في شيء

آخر.

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تذكرهم مذكرتي.



الشكر

قال رسول الله ﷺ (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ) .

صدق رسول الله .

ومن هذا المنطلق أتقدم بالشكر الجزيل لله العلي الكبير الذي كان له العون والرجاء لإنجاح هذا العمل .

كما أشكر الدكتور "ساوس الشيخ" لأشرفه .

كما يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة:

"بشرى بختاوي" التي كانت لي الساعد الأيمن لإتمام هذه المذكرة .

والشكر موصول إلى جميع موظفين جامعة أحمد دراية بولاية أدرار .

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم ومد يد العون لإخراج هذه المذكرة على هذا الشكل .



فهرس المحتويات



الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

7المبحث الأول: الأدبيات النظرية لرأس المال الفكري والابتكار التنظيمي

- 7.....المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري
- 7.....أولاً: تعريف رأس المال الفكري
- 8.....ثانياً: خصائص وأهمية رأس المال الفكري
- 9.....ثالثاً: نماذج رأس المال الفكري:
- 11.....المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للابتكار التنظيمي في الجامعة التعليم العالي والبحث العلمي
- 11.....أولاً: تعريف الابتكار التنظيمي
- 12.....ثانياً: أشكال الابتكار التنظيمي
- 12.....ثالثاً: عناصر الابتكار التنظيمي:
- 13.....رابعاً: عوامل تعزيز الابتكار التنظيمي
- 13.....المطلب الثالث: علاقة الابتكار التنظيمي برأس المال الفكري

14.....المبحث الثاني: الأبحاث والدراسات السابقة (الإطار التطبيقي)

- 14.....المطلب الأول: الدراسات المتعلقة برأس المال الفكري والابتكار التنظيمي
- 14.....أولاً: الدراسات المتعلقة برأس المال الفكري
- 15.....ثانياً: الدراسات المتعلقة بالابتكار التنظيمي
- 16.....ثالثاً: الدراسات المتعلقة برأس المال الفكري وعلاقته بالابتكار التنظيمي
- 17.....المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

22.....المبحث الأول: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

- 22.....المطلب الأول: الطرق المتبعة في الدراسة
- 22.....أولاً: مجتمع الدراسة
- 22.....ثانياً: وحدة المعاينة:
- 22.....ثالثاً: عينة الدراسة:

23	رابعاً: متغيرات الدراسة
23	خامساً: نموذج الدراسة
23	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
23	أولاً: أداة الدراسة
24	ثانياً: مقياس الأداة
25	ثالثاً: صدق وثبات أداة المقياس
27	رابعاً: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة
27	خامساً: نموذج الدراسة
28	سادساً: تقييم نموذج الدراسة
33	سابعاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة

34 المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

34	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
34	أولاً: التحليل الوصفي لعينة الدراسة
39	ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
43	ثالثاً: اختبار الفروض
46	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
46	أولاً: مناقشة عينة الدراسة
46	ثانياً: مناقشة نتائج متغيرات الدراسة
47	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة
49	خلاصة:

الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

الملخص

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1-1	الفرق بين رأس المال الفكري ورأس المال التقليدي	8
1-1-2	مكونات رأس المال الفكري حسب نموذج K.E.Sveiby	9
2-1-1	عينة الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة	22
2-1-2	اهم المصادر المعتمدة في صياغة الاستبيان	24
2-1-3	درجات مقياس ليكرت الخماسي	25
2-1-4	الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت	25
2-4-5	معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الفا كرومباخ	26
2-1-6	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	26
2-1-7	اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات	27
2-1-8	الصلاحية المترابطة لمشاهدات متغيرات نموذج القياس	29
2-1-9	هيكلية وترابط المتغيرات الكامنة بعد التعديل	30
2-1-10	معاملات التحميل التقاطعية	31
2-1-11	مقياس Fornell-Larcker	32
2-1-12	نسبة أحادية وتغاير (HTMT) Heterotrait – Montrait	33
2-2-1	توزيع أفراد العينة حسب معيار العمر	34
2-2-2	توزيع أفراد العينة حسب معيار المجال الوظيفي	35
2-2-3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	36
2-2-4	توزيع أفراد العينة حسب معيار سنوات الخبرة.	37
2-2-5	توزيع أفراد العينة حسب الكلية المنتمي إليها.	38
2-2-6	التحليل الوصفي لبعده رأس المال البشري	39
2-2-7	التحليل الوصفي لبعده رأس المال الهيكلي	39
2-2-8	التحليل الوصفي لبعده رأس المال الزبوني	40
2-2-9	التحليل الوصفي لمحور رأس المال الفكري	41
2-2-10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الابتكار التنظيمي.	42

43	نتائج اختبار معنوية الأثر المباشر للمتغيرات الكامنة لنموذج الدراسة	2-2-11
45	نتائج اختبار معنوية الأثر المباشر للمتغيرات الكامنة لنموذج أبعاد الدراسة.	2-2-12

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
ب	مخطط الدراسة	1-1-1
10	عناصر رأس المال الفكري حسب نموذج Brooking	1-1-2
11	مكونات رأس المال الفكري	1-1-3
23	النموذج الافتراضي للدراسة	2-1-1
28	النموذج الهيكلي المقترح.	2-1-2
29	تقديرات النموذج البنائي للدراسة	2-1-3
34	رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار العمر	2-2-1
35	رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار المجال الوظيفي	2-2-2
36	رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار المؤهل العلمي	2-2-3
37	رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار الخبرة	2-2-4
38	رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية المنتمي إليها.	2-2-5
43	النموذج البنائي للدراسة	2-2-6
44	النموذج البنائي للدراسة (الابعاد)	2-2-7

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
60	الاستبيان	01
64	قائمة المحكمين	02
		03



مقدمة



شهدت المجتمعات في السنوات الأخيرة عدة تغيرات جذرية بسبب تسارع التطورات العلمية والتقنية في اقتصاد الدول الذي تحول الى ما يسمى باقتصاد المعرفة الذي يعبر عن الرؤية المستقبلية للعالم، تكون فيه المعلومات الركيزة الأساسية للاقتصاد، والعلاقات البشرية ككل متجسدة في بنية تحتية رقمية عالية، كفيلة بتحقيق شتى مجالات الحياة؛ بحيث أصبحت المعرفة المصدر الأساسي للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية؛ فالمعرفة تتجسد في البشر بشكل ضمني وظاهري، كما أوضح الخبراء أن الاقتصاد المبني على ال-معرفة تركز كل انشطته عليه، أصبح يمثل المصدر الأكثر أهمية الذي حل محل رأس المال النقدي والمادي.

أدركت الكثير من المنظمات حقيقة مهمة وهي أن القيمة الحقيقية لها تستند على شيء يكون أكثر أهمية من رأس مالها، الذي يطلق عليه اليوم رأس المال الفكري الذي يتمثل بمعرفة ابداع وابتكار العاملين ومعرفة مهارة الموظفين وثقافة المنظمة وعملياتها التنظيمية، وكذلك علاقاتها مع الزبائن. إضافة إلى أنه في الوقت الحاضر أضحت رأس المال الفكري يمكن رؤيته بوضوح في المنظمات المالية والتعليمية والاستشارية.

يعد الاهتمام بموضوع الابتكار ضرورة ملحة لضمان نجاح المؤسسات وعاملاً حاسماً لبقائها وتطورها، وبالتالي أصبح لزاماً على المؤسسات أن تواكب عجلة التفوق والتميز في مجال الأعمال وذلك من خلال الابتكار التنظيمي؛ حيث المؤسسات التي لا تبتكر ولا تبدع ستؤول حتماً الى التراجع، ولا يتحقق هذا إلا من خلال توفير بيئة داعمة للإبداع والابتكار. وحتى تصبح البيئة التنظيمية بيئة ابتكارية يجب توافرها على رأس مال فكري داعم للابتكار باعتباره عنصراً أساسياً يسمح بتحقيق الاتصال والتعاون بين الموظفين في المؤسسة. فقد يساهم رأس المال الفكري في تنمية وتطوير فكرة الابتكار التنظيمي لدى العاملين، مما يجعل الاهتمام بتشكيل ثقافة مشجعة للابتكار التنظيمي ضرورة حتمية على المؤسسات، لما لها من تأثيرات إيجابية على ابتكار العاملين وعلى أهداف المؤسسة ككل.

مشكلة الدراسة

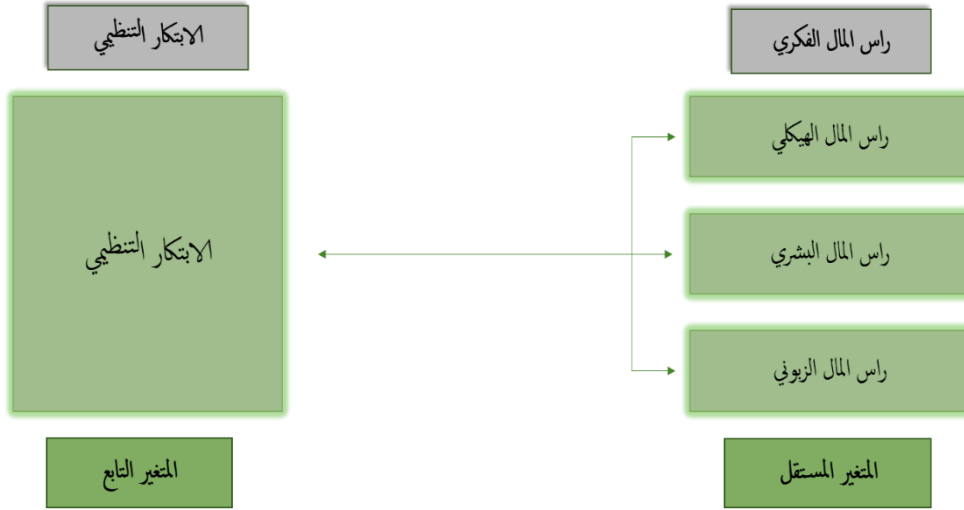
نظراً لأهمية مؤسسات التعليم العالي كقاطرات للتنمية في جميع المجتمعات، فضلاً عن خصائصها كنظام متكامل قادر على إيجاد سياقات تحويلية يتم فيها تحويل الأفكار الابتكارية إلى قيم للعمل والإنتاج، في جو يفضي إلى الإبداع والابتكار، فضلاً عن كونها منظمات معرفية تبتكر المعرفة من خلال وظيفتها البحثية. تقوم بنشر وتوزيع الأوراق العلمية من خلال وظيفتها التدريسية، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة والتي تظهر في الصيغة التالية:

ما مدى تأثير رأس المال الفكري في تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار؟

وينتفع عن هذا الاشكال الرئيسي الى الأسئلة التالية:

- هل يوجد أثر لرأس المال البشري على تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة دراية بولاية أدرار؟
 - هل يوجد أثر لرأس المال الهيكلي على تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة دراية بولاية أدرار؟
 - هل يوجد أثر لرأس المال الزبوني على تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة دراية بولاية أدرار؟
- مخطط الدراسة: يوضح الشكل الموالي نموذج مقترح لتوضيح متغيرات الدراسة

الشكل رقم: (1-1-1): مخطط الدراسة



المصدر: اعداد الطالبة

فرضيات الدراسة:

تنطلق مشكلة الدراسة من الفرضية الرئيسية التالية وهي: توجد علاقة أثر بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة دراية بولاية أدرار. وتنقسم هذه الفرضية لفرضيات فرعية وهي:

- توجد علاقة أثر بين بعد رأس المال الزبوني والابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة دراية بولاية أدرار.
- توجد علاقة أثر بين بعد رأس المال الهيكلي والابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة دراية بولاية أدرار.
- توجد علاقة أثر بين بعد رأس المال البشري والابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة دراية بولاية أدرار.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة إلى التعرف على النقاط التالية:

- تتيح للموظفين في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار من الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع استراتيجيات من شأنها النهوض بواقع رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي، وهذا يعزى إلى نمو الجامعات وتحسين مستوى أداؤها.
- البحث في واقع ومعيقات الابتكار التنظيمي في جامعات التعليم العالي والبحث العلمي، كون البحث في موضوع الابتكار التنظيمي يساعد في نشر ثقافة الابتكار على مستوى الموظفين في جامعات التعليم العالي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على النقاط التالية:

- استكشاف واقع رأس المال الفكري السائد ونوعه في جامعة أحمد دراية أدرار.
- قياس مستوى الابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة.
- فهم دور رأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار.

دوافع اختيار الموضوع للدراسة:

يرجع اختيار موضوع الدراسة إلى الأسباب التالية:

- الموضوع يندرج ضمن مواضيع العصر المعاصر وينسجم مع هذا التخصص.
- أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسات التعليمية، كونه محددًا رئيسيًا في نجاحها أو فشلها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الآتي:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على جامعة أحمد دراية ولاية أدرار بالدولة الجزائرية.
- **الحدود الزمنية:** تم انجاز هذه الدراسة من شهر ديسمبر 2021 الى شهر ابريل 2022.
- **الحدود الموضوعية:** بهدف معالجة الإشكالية محل الدراسة، قمنا بتحليل موضوع رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي بشكل تفصيلي في الجانب النظري، واسقاط المفاهيم على الجانب التطبيقي محل الدراسة.

- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من موظفين بجامعة أحمد دراية بولاية أدرار.

المنهج المتبع في الدراسة:

لأجل تحقيق اهداف الدراسة، واختبار صحة الفرضيات من عدمها، فقد تم الاعتماد في انجاز الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استخدم في الجانب النظري مختلف المصادر والمراجع من مجلات وكتب ومقالات عربية واجنبية ذات صلة بالبحث، أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم أسلوب دراسة الحالة وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.


صعوبات الدراسة:

أبرز الصعوبات التي واجهت سير الدراسة:

- تعامل الكثير من الموظفين مع الاستبيان باستخفاف.
- قلة المقالات التي تناولت الموضوع رأس المال الفكري وعلاقته الابتكار التنظيمي نظرا لأن الموضوع عصري وجديد.

تقسيمات الدراسة:

تمت معالجة الموضوع في فصلين أساسيين: الفصل الأول خاص بأدبيات النظرية، وقسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناول الإطار المفاهيمي لكل من رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي، حيث تم التطرق إلى ماهية رأس المال الفكري وخصائصه وأهميته وأهم نماذجه، ومن ثم الابتكار التنظيمي من حيث تعريفه وأشكاله وعناصره وعوامل تعزيزه. أما المبحث الثاني فتناول مسح للدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع. في حين الفصل الثاني اختص بالجانب الميداني، حيث تم التطرق فيه لمعالجة دراسة حالة لمؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي متمثلة في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار.



الفصل الأول:
الأدبيات النظرية
والتطبيقية

تمهيد

حظي موضوع رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي اهتمامًا كبيرًا لدى العديد من الباحثين والمهتمين بالإدارة، لما له من دور فعال في نجاح المنظمات وتطورها، فالمنظمات المعاصرة تعمل في بيئة ديناميكية متغيرة تفرض عليها تحديات لم تشهدها من قبل، فلذلك يحتم عليها مواجهة هذه التغيرات والمحافظة على ميزتها في الاستمرارية. الأمر الذي يتطلب ابتكار وخلق أفكار جديدة، ولكن لن يتحقق هذا الأمر إلا بوجود رأس مال قوي يشجع للابتكار باعتباره محددًا رئيسيًا في نجاح أو فشل المنظمات.

ومن أجل الإلمام أكثر بالموضوع سنسلط الضوء في هذا الفصل على المفاهيم النظرية لكل من رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي المتعلقة بالموضوع؛ حيث سيتناول المبحث الأول الإطار النظري لكل من رأس المال الفكري من حيث ماهيته وخصائصه وأهميته وأهم نماذجه، ومن ثم الابتكار التنظيمي من حيث تعريفه وأشكاله وعناصره وعوامل تعزيزه. أما المبحث الثاني فسيتم التطرق فيه إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع باللغتين العربية والأجنبية والتعليق عليها وأوجه الاستفادة منها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لرأس المال الفكري والابتكار التنظيمي

يحاول هذا المبحث في مضمونه التطرق إلى مفهوم كلاً من رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي بغية بعض التعاريف كما وردت في الأدبيات السابقة، وتبيين مدى أهميتها، بالإضافة إلى خصائص وأهم نماذج رأس المال الفكري وأشكال الابتكار التنظيمي، وفيما يلي تفصيل لذلك:

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري

في هذا العنصر نسعى إلى عرض بعض المفاهيم المتعلقة برأس المال الفكري بداية بتعريفه، وتبيين خصائصه وأهميته، ثم عرض لمختلف نماذجه وأساليب قياسه.

أولاً: تعريف رأس المال الفكري

التعريف الأول: (العنزي،، 2009) يعرفه بأنه مجموعة من العاملين يمتلكون قدرات عقلية عناصرها. معرفة خبرة، قيم يمكن توظيفها واستثمارها في زيادة المساهمات الفكرية لتحسين أداء المؤسسة بشكل يحقق لها علاقات فاعلة مع جميع الأطراف المتعاملة معه. (العنزي،، 2009، صفحة 162)

التعريف الثاني: هو عبارة عن القدرات والإسهامات الفكرية المتميزة التي يمتلكها الافراد بالمؤسسة وهي بدورها تساعدهم على توظيفها من خلال برامجها وأنظمتها لتجسد في خدمات ومنتجات متميزة للزبائن. (حرنان، 2015، صفحة 162)

التعريف الثالث: هو مجموعة المهارات المتوفرة لدى أفراد المؤسسة التي تجعلها قادرة على العمل في المحيط العالمي من خلال تحقيق رضا الزبائن واستخدامها للتقنيات الحديثة. (كرم، بشار، و بلال، 2016، الصفحات 22-24)

التعريف الرابع: هو مجموعة المعارف والخبرات والقيم والعلاقات التي يمتلكها مجموعة من الأفراد والتي تساهم بشكل فعال في تحسين أداء المؤسسة والرفع من كفاءتها. (بوفارس و بوخضرة، 2017، صفحة 257)

التعريف الخامس: هو مجموعة من القيم الغير الملموسة التي تعتبر جزءا من رأس المال المؤسسة والتي تشمل على مكونات بشرية وهيكلية وعلائقية، تساهم في انتاج أفكار جديدة ومبتكرة تساعد على البقاء وتحسين قدرة المؤسسة على الإبداع. (ميسون، 2017، صفحة 15)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن رأس المال الفكري هو مجموعة من الأفراد المؤهلين، بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي والخطط والعمليات وعلاقاته مع جميع الأطراف الداخلية والخارجية، بحيث يساهم في تحسين أداء المنظمة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

جدول رقم(1-1-1): الفرق بين رأس المال الفكري ورأس المال التقليدي

البعد	رأس المال الفكري	رأس المال التقليدي
التكويني	غير ملموس	مادي ملموس
الوظيفي	يعبر عن العمليات	يعبر عن الاحداث
الزمني	يتوجه نحو المستقبل	يرتكز على الماضي فقط
المحتوى	قيمة	تكلفة
الطبيعة	غير مالي	نقدي
الديمومة	مستمر	وقتي
الإستعمال	يزيد بالإستعمال	ينقص ويستهلك
النوعي/ الكمي	نوعي	كمي

المصدر: (غالبا، 2016، صفحة 206)

ثانيا: خصائص وأهمية رأس المال الفكري

أ- خصائص رأس المال الفكري

تناولت العديد من الأدبيات موضوع رأس المال الفكري وخصائصه، وفيما يلي سيتم الركون إلى بعض خصائصه الآتية: (رزيق و عمور، 2009، الصفحات 25-26)

1. الخصائص التنظيمية: التي تتمثل في المستوى الخارجي، الرسمية والمركزية، نوعية الهيكل.
2. الخصائص المهنية: تنصب في التحصيل الأكاديمي الخبرة، المهارة.
3. الخصائص السلوكية والشخصية: يميل إلى المخاطرة بدرجة كبيرة لذا فهو يميل للتعامل مع موضوعات التي تتسم بحالة عدم التأكد والمبادرة.

ب- أهمية رأس المال الفكري:

رأس المال الفكري ذو أهمية بالنسبة حيث: (زلماط، 2017، صفحة 32)

1. رأس المال الفكري هو السلاح الرئيسي لأي منظمة لأنه أصبح يمثل قوة قوية للمنظمة من أجل البقاء ومواجهة التحديات والمنافسة.
2. يعد الميزة التنافسية للمؤسسة لأنه يوفر معرفة مفيدة وقدرة المنظمة على الاستثمار في تلك المعرفة لاكتساب ميزة تنافسية.
3. المعرفة المقدمة في رأس المال الفكري فريدة من نوعها، ولا يمكن الوصول إليها، وتسهم في إنتاجية المنظمة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

4. أصبح رأس المال الفكري مصدراً موثقاً للاستدامة التنظيمية والتميز عن المنظمات الأخرى في اقتصاد اليوم (اقتصاد المعرفة).

ثالثاً: نماذج رأس المال الفكري:

قدم العديد من الكتب نماذج عدة لرأس المال الفكري، ومن بين هذه النماذج نذكر ما يلي:

1. نموذج (كارل إيرك سفيبي K.E.Sveiby): يقسم كارل إيرك سفيبي أصول رأس المال الفكري إلى أصول الهيكل الخارجي، والتي تمثل العلاقات المختلفة للإنتاج، وأصول الهيكل الداخلي المتعلقة بالأنظمة والعمليات، والقدرات المختلفة للعمال المتمثلة في القدرات والمعرفة والمهارات. (نجم، 2007، صفحة 293). ويوضح الجدول التالي المكونات الفرعية لهذه الأصول:

الجدول رقم (2-1-1): مكونات رأس المال الفكري حسب نموذج K.E.Sveiby

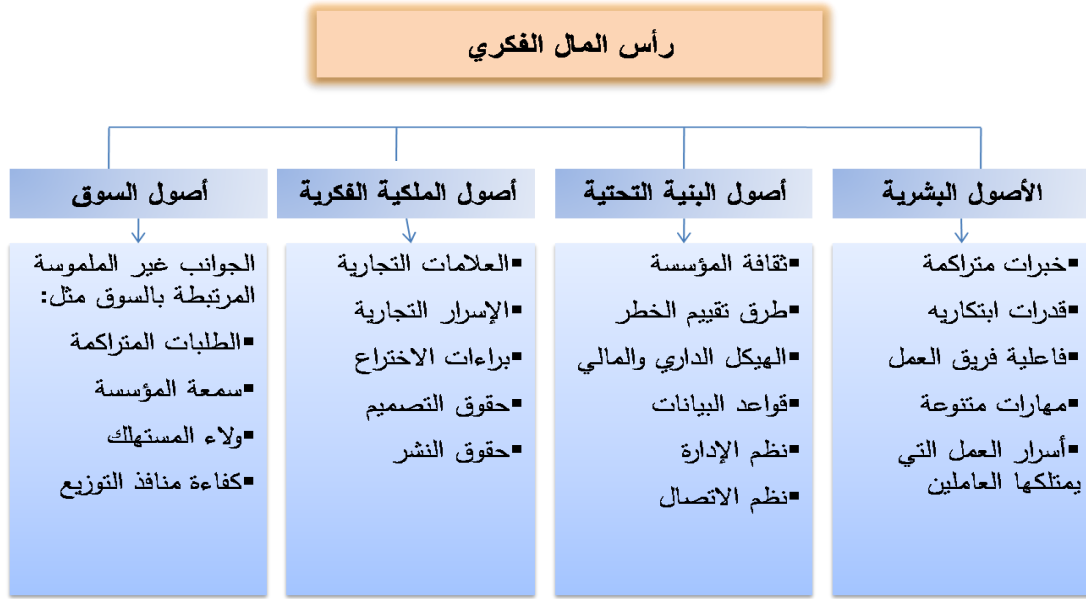
نوع رأس المال	المكونات
الهيكل الخارجي	التحالف والعلاقات مع الزبائن، الشركاء الموردون والمستثمرون الاستراتيجيون، الجماعات المحلية.
كفاءة العاملين	القدرات، المعارف، المهارات، الخبرات الفردية والجماعية، قدرات حل المشكلات التي تبقى لدى الأفراد في المؤسسة.
الداخلي	الأنظمة والعمليات التي تحقق الأداء التنافسي، وما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، النماذج لكيفية القيام بالإعمال، والقواعد والبيانات الوثائق، المعرفة المرمزة.

المصدر: (نجم، 2007، صفحة 294)

2. نموذج **Brooking**: يقسم هذا النموذج رأس المال الفكري إلى أربعة عناصر أساسية، بما في ذلك الأصول البشرية، وأصول البنية التحتية، وأصول ملكية السوق، كما هو موضح في الشكل أدناه، ويبرز العديد من العناصر المهمة في مكونات رأس المال الفكري، وإهمال العديد من المؤسسات، مثل فعالية الفريق ونظام الإدارة والأسرار التجارية وثقافة الشركة والعلامة التجارية وولاء العملاء وسمعة المنظمة وكفاءة منافذ التوزيع. (دحمان، 2015، الصفحات 37-38)

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

الشكل رقم (1-1-2): عناصر رأس المال الفكري حسب نموذج Brooking :



المصدر: (ميسون، 2017، صفحة 19)

1. نموذج (Stewart) لرأس المال الفكري:

تعددت تصنيفات رأس المال الفكري التي قدمت من العديد من الباحثين وذلك بغية تحديد ماهيته من خلال محاولة تحديد مكوناته، إلا أنه أغلبهم اشتركوا في وجود 03 مكونات لرأس المال الفكري وهي التي أوردها (Stewart.T) في تصنيفه فيما يلي: (الطويل، السماك، و يونس، 2016، صفحة 36)

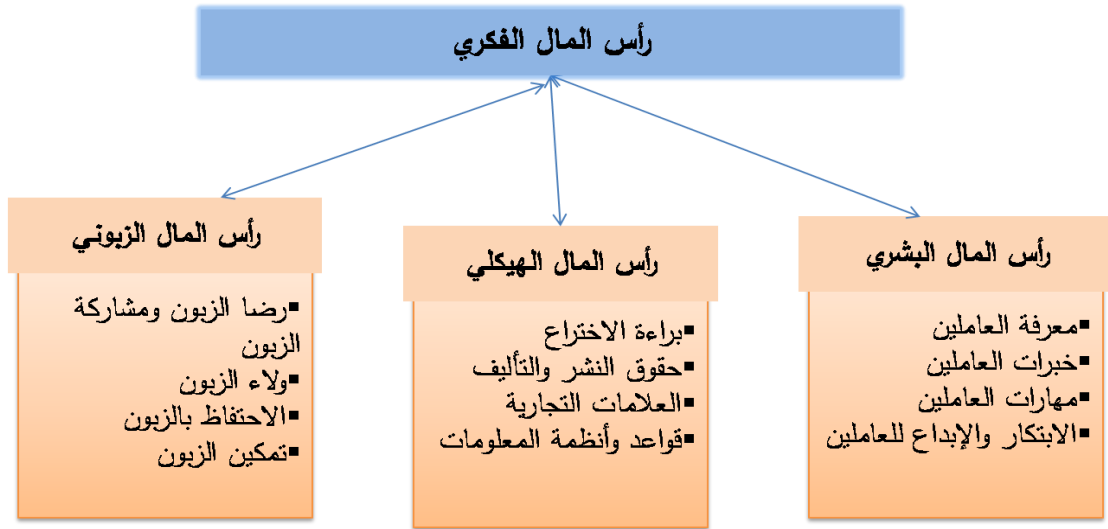
1-1 رأس المال البشري: هو مجموعة من القدرات والمهارات والخبرة البشرية المتباينة في مستويات أداها في المنظمة حاليا والتي ستهيئ للعمل مستقبلا او المعطلة بسبب الظروف.

2-1 رأس المال الهيكلي (التنظيمي): يمثل قدرات المنظمة التي تنظم وتلبي متطلبات الزبائن وتساهم في نقل المعرفة وتعزيزها من خلال الموجودات الفكرية الهيكلية المتمثلة في نظم المعلومات، وبراءات الاختراع وحقوق النشر والتأليف، ومدى حماية العلامة التجارية التي تمثل شخصية المنظمة وقيمتها وهويتها.

3-1 رأس المال الزبوني: وهو يمثل القيمة المشتقة من الزبائن الراضين ذوي الولاء، الموردين والمصادر الخارجية الأخرى التي تقدم قيمة مضافة للشركة جراء علاقتها المتميزة بها. (نوال و يمينة، 2020/2019، صفحة 14)

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

الشكل رقم (3-1-1): مكونات رأس المال الفكري



المصدر: (كرم، بشار، و بلال، 2016، صفحة 36)

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للابتكار التنظيمي في الجامعة التعليم العالي والبحث العلمي

أهتم العديد من الباحثين بموضوع الابتكار التنظيمي الذين يشرون الى أن الابتكار التنظيمي هو إدخال إدارة الأعمال التنظيمية الجديدة في مكان العمل و/ او العلاقة بين المنظمة والعوامل الخارجية، وترتبط الابتكارات التنظيمية ارتباطا وثيقا بجميع الجهود الإدارية لتجديد الإجراءات، والآليات والنظم، ومن أجل تجديد العمل الجماعي وتبادل المعلومات والتنسيق والتعاون والتعلم، ويعتبر الابتكار التنظيمي مصدرا للميزة التنافسية المستدامة.

أولاً: تعريف الابتكار التنظيمي

هناك الكثير من التعريفات للابتكار التنظيمي نذكر منها:

التعريف الأول: "هو كل إبداع أو تحسين أو تقليد لتنظيم معين، قد يكون في اعتماد طريقة عمل تسهل أداء المهام والنشاطات الوظيفية، أو ايجاد الية تساعد على الإبداع من طرف العاملين أو تغيير في الهيكل التنظيمي فهو يشمل كل مكونات التنظيم سواء تعلق الأمر بتقسيم العمل أو باليات التنسيق وطبيعة العمل او باليات التنسيق وطبيعة العلاقات بين أعضاء التنظيم، وبصفة عامة يشمل المجالات التالية: التنظيم الداخلي لأداء المهام والإعمال، الهياكل والنظم الجزئية أو الكلية للمؤسسة(كالهيكل المصفوفي)". (عامر، 2006، الصفحات 18-19)

التعريف الثاني: "تجسيد الأفكار المبتكرة في شكل مفاهيم ومنتجات جديدة يمكن تحويلها إلى سياسيات وأنظمة من خلال إجراء تغييرات تكنولوجية تساهم في إنشاء المنتجات والخدمات، بما في ذلك الإضافات الجديدة التي تختلف عن المنافسين الآخرين." (مانع، صفحة 06)

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

التعريف الثالث: " التطوير المنتظم والتطبيق العلمي للأفكار الجديدة وهنا يمكن أن نعبر عن الابتكار بالمعادلة التالية: الابتكار = الإبداع + التطبيق." (عبيد، 2016/2015، صفحة 16)

ومنه نستنتج أن **الابتكار التنظيمي** هو عملية إنشاء اليات تدعم نقل الأفكار الجديدة الداخلية والخارجية، بما في ذلك إبداع العامل والإضافات الجديدة التي تختلف عن المنافسين الآخرين.

ثانياً: أشكال الابتكار التنظيمي

تنقسم أنواع الابتكار التنظيمي إلى ثلاث أشكال رئيسية هي:

1_ **الابتكار الإداري:** يغطي جميع المتغيرات في الهيكل التنظيمي وتصميم العمل والأنشطة والسياسات والاستراتيجيات الخاصة بالمؤسسة، والغرض من كل هذا هو إستخدام المعرفة الجديدة عن الأسواق والمكانة الجيدة في السوق التنافسية. (العربي، الشيخ، و عكاشة، 2019، الصفحات 41-42)

2_ **الابتكار التقني:** ويشمل تطوير منتجات وخدمات المؤسسة، أو إدخال تغييرات على التقنيات المطبقة أو تغييرات في طرق الإنتاج، حيث يتم توليد الابتكارات ودعمها من قبل فريق معرفي لديه المعرفة المناسبة. (بكر و محمد، 2020/2019، صفحة 11)

3_ **ابتكار إضافي:** يركز على الاهتمام بالعمل من خلال تقديم خدمات إضافية تجعله أكثر رضى عن المنظمة، لذلك يجب الاعتماد على إدارة المعرفة كاستراتيجية تنافسية ناتجة عن تقييم كفاءاته وموارده البشرية على أنها توازن حقيقي يضمن الفاعلية. الإدارة، والهدف منها هو زيادة الميزة التنافسية المستدامة من خلال تحسين الابتكار التنظيمي. (خالد، 2019، الصفحات 32-33)

ثالثاً: عناصر الابتكار التنظيمي:

هناك العديد من العناصر التي تبني عليها المنظمة الأفكار الجديدة على الابتكار، وهي: (عبيد، 2016/2015، صفحة 17)

- 1_ **مولدات الأفكار:** يمثلون أعضاء المنظمة الذين يولدون أفكارًا جديدة تتحول بعد ذلك إلى منتجات مبتكرة.
- 2_ **مسئولي المعلومات:** يقصد بهم الأشخاص الذين يبتكرون الإنتاج ويشجعون المنظمة على تقديم منتجات إبداعية جديدة.
- 3- **مسؤولو الإنتاج:** يقصد بهم الأشخاص الذين يبتكرون الإنتاج ويشجعون المنظمة على تقديم منتجات ابتكاريه جديدة.
- 4_ **مدراء المشاريع:** وهم يمثلون قادة فرق العمل المخولين تحويل الأفكار الجديدة إلى منتجات مبتكرة.
- 5_ **قادة الابتكار:** هؤلاء هم المسؤولون عن رعاية الأنشطة المبتكرة للمؤسسة والتأكد من أن المنتجات الجديدة المعروضة في السوق هي التجسيد الدقيق للأفكار الإبداعية.

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

رابعاً: عوامل تعزيز الابتكار التنظيمي

يوضح أن العوامل الشخصية من بين العوامل التي تعمل على تعزيز الابتكار التنظيمي، ومن أهم هذه العوامل. (العطوي، حسين، 2012)

- أ- المرونة
- ب- الاستقلالية في العمل
- ت- الانفتاح على الآخرين
- ث- الثقة الذاتية
- ج- النشاط والدافعية

أما **Etal Gilson** فقد أكد أن يمكن تعزيز الابتكار التنظيمي من خلال العوامل السياقية والتنظيمية المتوفرة في بيئة العمل، (العنزي و العطوي، بلا تاريخ، صفحة 12) ومن بين هذه العوامل (اللامركزية) التي تساهم في تحفيز الفرد على الابتكار والقيادة التحويلية وإدراك الدعم التنظيمي، والتي تعد من العوامل المهمة لتشجيع العاملين على تقديم وإيجاد الأفكار والحلول المبتكرة التي تخدم عمل المنظمة، فضلاً عن الثقافة التنظيمية ونظم المكافآت وقيود الموارد والمناخ التنظيمي الداعم. (سالم، 2015، صفحة 15)

المطلب الثالث: علاقة الابتكار التنظيمي برأس المال الفكري

تعيش المنظمات اليوم في ظل بيئة تنافسية، تفرض عليها واقعا جديدا وتحديات، وعلية أصبح لزاما على المنظمات أن تتبنى مفهوم الابتكار التنظيمي، لضمان نجاحها وبقائها، ولكن لن يتحقق هذا المفهوم إلا لدى أعضاء المنظمات ذوي رأس المال الفكري القوي، وبالتالي فكما كانت المنظمات تمتلك رأس مال فكري قوي كلما حققت ميزة تنافسية.

حتى يتمكن الفرد في المنظمة من الابتكار وخلق أفكار جديدة، يجب على المنظمة أن توفر له بيئة تنظيمية قابلة للابتكار، ولكي تصبح بيئة المنظمة بيئة تنظيمية يتحتم على الإدارات أن تقتنع بأن الموظفين لديهم القدرة على انتقاء حلول مبتكرة لمواجهة المشكلات، ولرأس المال الفكري دورا فعال في تنمية الابتكار لدى الموظفين بما يحتويه من قيم ومعتقدات يشترك بها الموظفين في المنظمة. كونها قوى محسوسة تقف خلف نشاطات المنظمة مما يلزم على المنظمات الاعمال الاهتمام بثقافتها، لما لها من انعكاسات إيجابية في الابتكار لدى الموظفين لديها.

فتتجسد العلاقة بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في قدرة رأس المال الفكري على تنمية قدرة الجامعة على التطبيق الأمثل للابتكار التنظيمي، لما يتيح للجامعة من خلال امتلاكها للموارد البشرية والتكنولوجيا والعلاقات الداخلية والخارجية والروح المساندة أن تنتج خدمات ومنتجات وأفكار تتميز بالنفرد تتيح لها التميز في البيئة التنافسية الموجودة بها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الثاني: الأبحاث والدراسات السابقة (الإطار التطبيقي)

يتناول هذا المبحث الدراسات التي تضمنت موضوع رأس المال الفكري (المتغير المستقل) وموضوع الابتكار التنظيمي (المتغير التابع)، حيث تم استعراض ملخص لها متناولين فيه كل من الهدف والمنهج والأداة والمجتمع وعينة الدراسة، وأهم النتائج المتواصل إليها.

المطلب الأول: الدراسات المتعلقة برأس المال الفكري والابتكار التنظيمي

أولاً: الدراسات المتعلقة برأس المال الفكري

الدراسة الأولى: أطروحة دكتوراه (2015/2016) لفرحاتي لويذة بعنوان دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة-باتنة، هدفت الدراسة إلى تحديد دور رأس المال الفكري بأبعاده المختلفة (البشري، الهيكلي، الزبوني) وتحقيق الميزة التنافسية بأبعاده المختلفة (الجودة والكفاءة والإبداع والاستجابة) في شركة الدراسة النظرية المتغيرين المستقل رأس المال والتابع الميزة التنافسية والعلاقة بينهما الاختبار الفرضيات تم الاعتماد على برنامج SPSS وقد أعطت التحليلات عده نتائج من أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري بمختلف أبعاده وتحقيق الميزة التنافسية في الشركة محل الدراسة، ومن بين التوصيات زيادة الاهتمام برأس المال الفكري وإدارته على أفضل وجه لتحقيق التميز، والتعامل الضروري معه باعتباره أهم مورد تملكه الشركة كذلك المحافظة عليه والاعتناء به لأنه احد العناصر الفعالة لنجاحها في ظل التطور الهائل الذي تعرفه بيئة الأعمال. (لويذة، 2016/2015)

الدراسة الثانية: رسالة ماجستير (2012) لهاجم محمد حميد بعنوان: رأس المال الفكري وأثره كميزة تنافسية في المنظمات الخدمية دراسة حالة عمليه في ثلاث منظمات خدمية مختلفة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ركز البحث في دراسته لبعض المناطق الخدمية لتحقيق من أثر رأس المال الفكري على الميزة التنافسية لدى هذه المنظمات التي تمثل عينة من القطاع الخدمي ولمعرفة أهم المصادر التي تسهم في خلق وتنمية قيمة رأس المال الفكري لمنظمات الأعمال، وما دوره كأهم مصدر للميزة التنافسية عن طريق استخدام مقارنات الإحصائية لاختبار نتائج إجابات العينة المدروسة والاستعانة بمقياس ليكارت الإحصائي من خلال برنامج SPSS، ومن أهم النتائج المتوسط إليها أن رضا العميل على هذه الخدمات تجعله لا يذهب للبحث عن منظمات أخرى منافسة لتلبية رغباته منها ومن هذا تظهر الميزة التنافسية التي يخلقها رأس المال الفكري للمنظمة. (حميد، 2012)

الدراسة الثالثة: رسالة ماجستير (2011) لمصطفى رجب علي شعبان بعنوان: رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة لشركه الاتصالات الخليوية الفلسطينية جوال، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على رأس المال فكري بإبعاده الثلاثة (الهيكلي، البشري والعلاقات) وماذا توافر متطلباته لدى الشركة محل الدراسة، ودراسة علاقته بتحقيق الميزة التنافسية من خلال استبيان تم توزيعه على مجتمع يتكون من

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

120 موظفا وباستخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات الدراسة تم استيراد 105 استبيان بمعنى أن نسبه الاستيراد بلغت 87.5%، ووجود علاقة إحصائية بين توافر رأس المال الفكري ومتطلباته بأبعاده الثلاثة وتحقيق الميزة التنافسية لدى الشركة محل الدراسة، خصوصا ما يرتبط بمجال الجودة المتفوقة وان الشركة تتمتع بمستوى عال من الميزة التنافسية، كما أوضحت الدراسة بان هناك تباين في مكونات رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للشركة حيث يساهم رأس المال فكري بشكل كبير من العاملين الآخرين بالنسبة لرأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية . ومن أهم ما أوصت به الدراسة ضرورة التعامل مع رأس المال الفكري على انه المورد الاستراتيجي والرئيسي للشركة من بين الموارد التي تمتلكها. والحفاظ عليه وتمميته بشكل مستمر لما يحقق لها ميزة تنافسيه. (شعبان، 2011)

الدراسة الرابعة: دراسة Nick Pontes, William Chuanshong Qiu and Stanley Richardson، 2000 بعنوان رأس المال الفكري وأداء الأعمال في الصناعات المالية.

هدفت الدراسة التالية إلى التعرف على العلاقات بين مختلف أنواع الأصول الغير ملموسة مثل رأس المال البشري رأس المال العميل رأس المال الهيكلية وتأثيرها على أداء المنظمة وقد استخدمت الدراسة الاستبانة التي وزعت على طلاب الماجستير، وقد حددت العلاقات بين مختلف أنواع الأصول الغير ملموسة وأداء المنظمة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين رأس المال البشري و رأس المال العميل، إضافة إلى أن لرأس المال العميل تأثيرا مهما على رأس المال الهيكلية، كما استنتجت أن تطوير رأس المال الهيكلية له علاقة ايجابية مع أداء المنظمة. (Bontis, 2000)

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالابتكار التنظيمي

الدراسة الأولى: رسالة ماجستير، 2009 لتقاوي الغربي، بعنوان أثر إدارة المعرفة في الابتكار التنظيمي دراسة ميدانية لعينة من المنظمات الاتصالات الجزائرية،

تهدف الدراسة إلى التعرف على إدارة المعرفة وأثرها على الابتكارات التنظيمية في قطاع الاتصالات الجزائرية مع ضرورة تبني إدارة هذه الشركات سياسة التحسينات المستمرة في خدماتها وجعلها ميزة تنافسية، بالتركيز على عناصر إدارة المعرفة، تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات عن متغيرات الدراسة ، حيث بلغ حجم العينة 60 استبانة، وزعت على اعضاء الهيئات الإدارية ونسبة الاستجابة هي 78 % واستخدم برنامج(SPSS) اعتمدت الدراسة على سلسلة زمنية امتدت من 2003 الى 2007 للابتكارات التنظيمية داخل الشركات عينه الدراسة. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متغيرات الدراسة بالإضافة الى وجود تأثير ايجابي بين إدارة المعرفة والابتكارات داخل الشركات. ومن أبرز التوصيات التي قدمت انشاء وحدة متخصصة داخل الشركات تهتم بربط الزبون بقاعدة المعرفة الزبون بالشركات الجزائرية من خلال الاستفادة من إدارة المعرفة في خلق الابتكارات التنظيمية بما يضمن لها تحقيق ميزه تنافسيه المستدامة. (الغربي، 2009)

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

الدراسة الثانية: دراسة Seyed Hadi Radwa – Dean Attar Nejad، 2013، بعنوان إدارة الابتكار التنظيمي تبحث هذه الدراسة بشكل حاسم مفهوم الابتكار التنظيمي في الادبيات الحالية وتحديد استراتيجيات مختلفة والاقتراب من طرق التي تمكن المدير من الإدارة والابتكار. بعض الدراسات أكدت على اشكال الهيكلية والقدرة على التكيف والقدرة المنظمات كأساس لإدارة الابتكار، ونماذج اخرى تعتبر الجو التنظيمي والإدارة التشاركية والحوافز الابتكار هو شرط اساسي للمديرين ليكونوا قادرين على تنظيم وقياده الابتكار التنظيمي، الى جانب ذلك كانت تعتبر ايضا دور لأليات التنظيمية الداخلية وكذلك التغير التكنولوجي، المصالح في صياغة التحول التنظيمي والقيم المجتمعية والقدرة على التعلم كمتغيرات هامه في ادارة الابتكار التنظيمي. (Razavi, January 2013)

الدراسة الثالثة: دراسة تاتيانا Andreev and Aino Kianto (2016)، بعنوان عمليات المعرفة، كثافة المعرفة والابتكار. هدفت الى دراسة الابتكار من وجهه نظر قائمه على المعرفة من خلال استكشاف تأثير عمليات ادارة المعرفة وكثافة المعرفة على اداء الابتكار وتم اختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام مجموعه بيانات المسح 221 منظمة، وتوصلت الى أنه على الرغم من أن جميع عمليات المعرفة لها تأثير مفيد على الابتكار إلا أن خلق المعرفة يؤثر على الابتكار بقدر ممكن، ويتوسط تأثير وثائق المعرفة وتقسام المعارف داخل المؤسسة واكتساب المعرفة الخارجية على أداء الابتكار ومن أبرز التوصيات أنه يجب على المديرين إعطاء اهتمام وثيق للمعرفة وعمليات انشاء في المنظمات بما يمكن تسهيل خلق المعرفة عن طريق ضمان إجراءات التوثيق الفعالة وتبادل المعرفة الداخلية والخارجية واقتنائها لتعزيز خلق المعرفة للشركات كثيفة المعرفة. (Kianto, 2016)

ثالثا: الدراسات المتعلقة برأس المال الفكري وعلاقته بالابتكار التنظيمي

الدراسة الاولى: فيصل علوان الطائي، حيدر عباس عبيد الحسنوي بعنوان رأس المال المعرفي وأثره في تحقيق الابتكار التنظيمي (دراسة تحليلية لآراء عينة من اعضاء مجلس الكليات للجامعات والكليات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة) هدفت الدراسة إلى تحليل وتشخيص وقياس رأس المال المعرفي وعلاقته بالابتكار التنظيمي من خلال دراسة التحليلية لآراء عينة من أعضاء مجلس الكليات للجامعات والكليات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها ان رأس المال الفكري يسهم في تحقيق الابتكار التنظيمي للكليات والجامعات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة من خلال تدليل العقبات التي تعرض عمل تلك الكليات وإقامة علاقات تفاعلية مع العملاء التي تضمن لها مركزا تنافسيا مقارنة بالمنافسين، من خلال اكتساب قاعدة عريضة للعملاء من جهة أخرى، ومن أبرز التوصيات التي توصل اليها الباحث ضرورة زيادة الوعي اعضاء مجلس الكلية بأهمية رأس المال المعرفي واكتساب المعرفة وتطويرها في الكليات والجامعات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة للنهوض بواقع عمل تلك الكليات والجامعات عينة البحث. ومن هنا جاءت فكرة موضوع هذا البحث لمحاولة تفسير علاقة ارتباط بين رأس المال المعرفي بالابتكار التنظيمي للمؤسسات كمحاولة للوقوف على مدى توافر متطلبات رأس المال المعرفي في تلك المؤسسات. (الطائي و الحسنوي)

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

الدراسة الثانية: دراسة محمود سيد علي يوسف بعنوان رأس المال الفكري وعلاقته بالابتكار التنظيمي في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، مصر، 2016.

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة رأس المال الفكري بالابتكار التنظيمي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم أخذ عينة عشوائية تكونت من 80 عضو هيئة التدريس واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق الاستبيان للحصول على المعلومات وتمت المعالجة باستخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة في رؤيتهم لمستوى الابتكار التنظيمي. (محمود سيد علي يوسف، 2016)

المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض بعض دراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية والبالغ عددها 09 دراسات، والتي تم تقسيمها إلى ثلاث فروع، الفرع الاول يتضمن الدراسات المتعلقة برأس المال الفكري، والفرع الثاني تناول دراسات متعلقة بالابتكار التنظيمي، أما الفرع الثالث فيتناول الدراسات التي تضمنت رأس المال الفكري بالابتكار التنظيمي معاً، وتوصلنا من خلالها إلى الملاحظات التالية:

في حدود ما تم حصره توجد عديد من دراسة تناولت موضوع رأس المال الفكري وأثره في تعزيز الابتكار التنظيمي في القطاع التعليمي، ما يميزها الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات الأخرى، لا توجد دراسات عالجت الموضوع ببرنامج **Smart PLS3**، وقد قدمت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع كل من رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة التعليم العالي والبحث العلمي أحمد دراية أدرار محل الدراسة وهذا ما اختلفت فيه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، على سبيل المثال دراسة (الطائي و الحسنوي) التي هدف الباحث من خلالها إلى تحليل وتشخيص وقياس رأس المال الفكري وعلاقته بالابتكار التنظيمي من خلال دراسة تحليلية لآراء عينة من أعضاء مجلس الكليات الجامعات والكليات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة، وهناك دراسة اخرى هدفت إلى التعرف على علاقة رأس المال الفكري بالابتكار التنظيمي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس (محمود سيد علي يوسف، 2016).

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كغيرها من الدراسات السابقة كدراسة (Kianto، 2016) ودراسة (لويظة، 2016/2015) ودراسة (حميد، 2012) ودراسة (الغربي، 2009) وغيرها، كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة، حيث استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، وتناولت الدراسة الحالية عينة مكونة 150 موظف في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار، أما الدراسات السابقة فتناولت عينة مكونة من (120) موظفا بشركه الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال (شعبان، 2011) و 60عضو في هيئة إدارية في المنظمات الاتصالات الجزائرية (الغربي، 2009) أما فيما يخص

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

متغيرات الدراسة، فشملت الدراسة الحالية على رأس المال الفكري كمتغير مستقل و الابتكار التنظيمي كمتغير تابع، حيث اتفقت مع دراسة محمود سيد علي يوسف ودراسة الطائي فيصل علوان و الحسنوي حيدر عباس عبيد.

وبصفة عامة، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم الاستفادة من امور عديدة:

- المساعدة في تحديد المتغيرات الشخصية المناسبة؛
- المساعدة في الاطلاع على جل الاساليب الإحصائية المستعملة في المعالجة؛
- المساعدة في تشعيب وإثراء الجانب النظري للموضوع بالأفكار؛
- المساعدة في صياغة وبناء استمارة البحث الخاصة بالدراسة الحالية؛
- المساعدة في اختيار منهج الدراسة المناسب.


ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجال التطبيق حيث تم تسليط الضوء على الموظفين (الاساتذة والاداريين) في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث وحدة التحليل حيث عالجت الدراسة ببرنامج

Smart PLS.

خلاصة:

من خلال الدراسة النظرية للموضوع نستنتج ان رأس المال الفكري يعتبر الركيزة الأساسية في نمو وتطور المنظمات، والتي بدورها تساعد العاملين سواء داخل المنظمة أو خارجها على فهم ثقافة وبالتالي تحقيقها للميزة التنافسية، كما تبين لنا أن الابتكار التنظيمي من بين اهم المحركات لعجلة الميزة، لذا تقوم المنظمات المعاصرة على تشجيع الافراد ذوي القدرات الابتكارية وتحفيزهم. تتجسد العلاقة بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في قدرة رأس المال الفكري على تنمية قدرة الجامعة على التطبيق الأمثل للابتكار التنظيمي، لما يتيح للجامعة من خلال امتلاكها للموارد البشرية والتكنولوجية والعلاقات الداخلية والخارجية والروح المساندة أن تنتج خدمات ومنتجات وأفكار تتميز بالتفرد تتيح لها التميز في البيئة التنافسية الموجودة بها.



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد أن تم وضع الإطار النظري لموضوع رأس المال الفكري وأثره على الابتكار التنظيمي، وعرض كل المفاهيم المتعلقة به في الفصل الأول، ولكي تكون الدراسة واقعية تم تدعيمها بدراسة ميدانية، وذلك من خلال إسقاط المبادئ والأسس التي تم التعرف عليها في الجانب النظري على الموظفين في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار من أجل التعرف على واقع الحقيقي لهذين المتغيرين (رأس المال الفكري، الابتكار التنظيمي) في الجامعة محل الدراسة، وهل هناك أثر لرأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي من وجهة نظر الموظفين لدى جامعة التعليم.

حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، تناول المبحث الأول الطريقة المتبعة في جمع المعلومات وطريقة الاختيار العينات، وكذلك الأدوات المستخدمة وطريقة قياسها وكيفية بنائها من أجل تحليل عينة الدراسة، كما تضمن وصفا للإجراءات التي تم من خلالها تصميم أداة الدراسة (الاستبيان)، أما المبحث الثاني فتناول عرض وتحليل النتائج المتواصل إليها، واختبار الفرضيات وإثبات صحتها من عدمه والاجابة بشكل نهائي على الإشكالية الرئيسية موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث على تحديد الطرق والأدوات المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة.

المطلب الأول: الطرق المتبعة في الدراسة

في هذا المطلب سنتعرف على مجتمع وعينة الدراسة وكذا الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة في جمع البيانات.

أولاً: مجتمع الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي، ومن أجل تحديد مجتمع وعينة الدراسة والمتمثل في جامعة أدرار والتي تعتبر كمرفق عمومي ذات طابع علمي وثقافي نشأت في سنة 1986، بموجب المرسوم رقم 118/86 المؤرخ في 06/05/1986 المعدل والمتمم بالمرسوم رقم 175/86 المؤرخ في 05/08/1986 والمتضمن إنشاء المعهد الوطني العالي للشريعة أدرار ليتوسع إلى جامعة أدرار بموسم التنفيذي رقم 01-269 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 04-259 المؤرخ في 13 رجب عام 1425 الموافق لـ 29 غشت سنة 2004.

وتهدف جامعة أدرار إلى عدة أهداف من بينها تقوم على تشجيع الإبداع العلمي والمعرفي وذلك بفضل الموظفين وهيئات التدريس.

وفي صدد هذا مجتمع الدراسة يتمثل من جميع العاملين المتواجدين في جامعة أدرار بأدرار.

ثانياً: وحدة المعاينة:

تتضمن وحدة الدراسة العاملين (إداريين، أساتذة، أساتذة وإداريين) المتواجدين في كليات الجامعة الخمس، وتم توزيع الاستبانة على هذه العينة بغية الحصول على البيانات ومعلومات من أجل تحقيق هدف الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على عينة قصدية حيث تم توزيع 150 استبانة على مفردات الدراسة فكان المسترجع منها 139 وتم استبعاد 26 استبانة لعدم استكمال إجاباتها. وبالتالي أصبح عدد الاستبيانات القابلة للتحليل 113 استبانة وهذا ما يمثل حجم عينة الدراسة.

الجدول رقم (1-1-2): عينة الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة

الاستبيانات	الموزعة	المسترجعة	غير مسترجعة	غير صالحة لتحليل النهائي	العدد
	150	139	11	26	113
النسبة المئوية	%100	%93	%7	%18.7	%81.2

المصدر: إعداد الطالبة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

رابعاً: متغيرات الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة والتساؤلات الفرعية لها، تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل: رأس المال الفكري.
- المتغير التابع: الابتكار التنظيمي.

خامساً: نموذج الدراسة

صمم هذا النموذج الافتراضي للدراسة كمحاولة لتجسيد علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة: رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي، وذلك بعد الرجوع الى بعض الدراسات السابقة التي أمكن حصرها.

الشكل رقم (1-1-2): النموذج الافتراضي للدراسة



المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

بغية تحقيق هدف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات التي توضح كما يلي:

أولاً: أداة الدراسة:

لقد تم استخدام الاستبانة (الملحق رقم 01) كأداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة حيث خصص هذا الاستبيان لمعرفة الموظفين مدى استجابتهم لمفهوم رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي بصفة عامة، ومعرفة مدى تأثير رأس المال الفكري في تعزيز الابتكار التنظيمي، وقد تم إعداد الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة). وتم تقسيمه إلى جزئيين.

• الجزء الأول:

يتضمن المعلومات الشخصية (العمر، الوظيفة، المؤهل، الخبرة، الكلية).

• الجزء الثاني: يتضمن محاور الدراسة وينقسم إلى محورين.

أ- المحور الأول: يتضمن المتغير المستقل وهو رأس المال الفكري بأبعده الثلاثة (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبوني) وشملت هذه الأبعاد 12 عبارة موزعة لكل بعد 4 عبارات، وقسمت وفق مقياس ليكرت.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ب- المحور الثاني: يتضمن المتغير التابع وهو الابتكار التنظيمي ويضم هذا الجزء 8 عبارات.

وقد تم الاعتماد على دراسات سابقة تضمنت إحدى المتغيرين، او كلاهما من أجل صياغة عبارات الاستبيان والجدول التالي يوضح أهم مصادر المعتمدة في صياغة الاستبيان.

الجدول رقم (2-1-2): اهم المصادر المعتمدة في صياغة الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	المصادر المعتمدة في صياغة الاستبيان
المحور الأول	10	<ol style="list-style-type: none"> 1. مذكرة ماجستير بعنوان رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة اتصالات الجزائر جوال، مصطفى رجب علي شعبان. 2. مقال في مجلة الاستراتيجية والتنمية بعنوان أثر رأس المال الفكري في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة على عينة إطرارات المؤسسة الاقتصادية، بلبال حسناوي، عبد الرزاق فوزي. 3. أطروحة دكتوراه بعنوان أثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي جامعة باتنة، يوسف مريم. 4. رسالة ماستر بعنوان التسويق برأس المال الزبوني دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT قالمة، بن عربية مونية، مرواني مريم. 5. رسالة ماستر بعنوان مساهمة الادارة الكترونية في تفعيل رأس المال الفكري دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء أدرار، بهوطي نوال، بنهمي يمينة. 6. رسالة ماستر بعنوان دور رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية أدرار، بلاوي أحمد، مسعودي عبد القادر.
المحور الثاني	7	<ol style="list-style-type: none"> 1. ورقة بحثية بعنوان دور التمكين الاداري في تعزيز الابتكار التنظيمي، حميد سالم الكعبي. 2. مذكرة ماجستير بعنوان إدارة المعرفة وأثرها على الابتكار التنظيمي دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الفلسطينية، ناصر جرادات 3. رسالة ماستر بعنوان أثر الابتكار التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الهام عبيد.

ثانيا: مقياس الأداة

تم الاعتماد في قياس متغيرات الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي، الاجابة تتراوح ما بين (1-5) درجات، وكلما اقترب الاجابة إلى 5 كلما كانت درجة الموافقة أكبر، وتم اعطاء أوزان أو درجات لقياس الاستبيان على النحو التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (3-1-2): درجات مقياس ليكرت الخماسي

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: إعداد الطالبة

حيث يتم حساب مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (1-5) تم تقسم النتيجة على 5 للحصول على طول الفئة وهي 0.8، ثم إضافة القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (01) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا تصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (4-1-2): الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت

مستوى الموافق	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
الدرجة	[1.79-1]	-1.80]	-2.60]	-3.40]	[5-4.20]
		[2.59	[3.39	[4.19	

المصدر: إعداد الطالبة

ثالثا: صدق وثبات أداة المقياس

1. صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، ومن أجل التأكد من صدق أداة الدراسة تم اختيار بعض المقاييس المعتمدة لصدق أداة الدراسة وهي: الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين).

• الصدق الظاهري:

تم الاستعانة بالدراسات السابقة في إعداد الاستبيان، وبهدف التأكد من صحة قائمة الاستقصاء تم عرضها على الأستاذ المشرف لمناقشة مختلف العبارات ولتأكد من مدى وضوح عبارتها وتمثيلها لمتغيرات الدراسة، وتم تعديل ما وجب تعديله، ثم عرضها على بعض الاساتذة والبالغ عددهم 05 لإبداء رأيهم فيها وذلك بغرض التأكد من صدقها. والملحق رقم (02)، ثم سلم لبعض من الموظفين لتأكد من صدقها الظاهري لأبداء رأيهم حول عبارات الاستبيان من حيث سلامة اللغة، وانتماء العبارات، وقد تم إعادة صياغة والعمل بكافة الملاحظات المشار إليها من طرف خبراء محكمي الاستبيان، لتصبح في شكلها النهائي (الملحق رقم 01).

2. اختبار ثبات أداة الدراسة:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

يقصد بثبات أداة الدراسة: هي قدرتها على التوصل إلى نفس نتيجة القياس مهما تكرر استخدامها في دراسة نفس الظاهرة. (الجوهري، 2009، صفحة 126)

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقتين هما:

1.2 معامل الفا كرومباخ Cronbach s Alpha Coefficient:

تجدر الإشارة إلى أن القيمة المقبولة إحصائياً لقبول ثبات هي 60% فأكثر وكلما ارتفعت النسبة إلى الواحد كلما ارتفعت درجة القبول، ويعتبر دليلاً ومؤشراً على ثبات أداة الدراسة. (العازمي، 2018، صفحة 28)

الجدول رقم (5-1-2): معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الفا كرومباخ

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	معامل الفا كرومباخ
محاور	12	0.495
الاستبيان	08	0.635
جميع فقرات الاستبيان	20	0.691

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS*20

تشير نتائج الجدول رقم (5-1-2) أن قيمة معاملات الفا كرومباخ هي معاملات متوسطة بقيمة (0,496) للمحور الأول، (0,635) للمحور الثاني، وكذلك معامل الفا كرومباخ لجميع الفقرات الاستبيان ككل بلغت (0,691)، وهذا يدل على أن قيمة الثبات لأداة الدراسة جيدة ومرتفعة.

طريقة التجزئة النصفية Splithalf méthodes:

الجدول رقم (6-1-2): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

محاور الاستبيان	التجزئة النصفية	عدد الفقرات
محاور	0.451	10
الاستبيان	0.582	10

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS*20

تشير النتائج في الجدول رقم (6-1-2) أن قيمة المعاملات التجزئة النصفية لكلا المحورين مرتفعة نسبياً وهي نسبة قريبة من (60%) وبالتالي فإن أداة الدراسة مرتفع نسبياً، مما يؤكد صحة الاستبيان، ومنه فإن أداة الدراسة صالحة أغراض البحث.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

رابعاً: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

يقتضي إجراء أي تحليل للبيانات تشخيصها كمرحلة أولى لتبرير إجراء أي تحليل إحصائي مناسب، وسيتم التأكد من اعتدالية بيانات متغيرات الدراسة، وبما أن حجم العينة يتعدى 50 مشاهدة ما يقتضي اعتماد إحصاء كرومغولوفسميرونوف كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (7-1-2): اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات

المتغير	الإحصاء	القيمة الاحتمالية
رأس المال الفكري	0.147	0.007
الابتكار التنظيمي	0.168	0.001

المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.V20

يوضح الجدول أعلاه أن متغير رأس المال الفكري القيمة الاحتمالية أقل من 0.05، أما بالنسبة لمتغير الابتكار التنظيمي فقد سجل قيمة احتمالية كذلك أقل من 0.05 وبالتالي يمكن الحكم على عدم إتباع هذه البيانات للتوزيع الطبيعي الذي يعد شرط أساسي لاستخدام الاختبارات البارومترية.

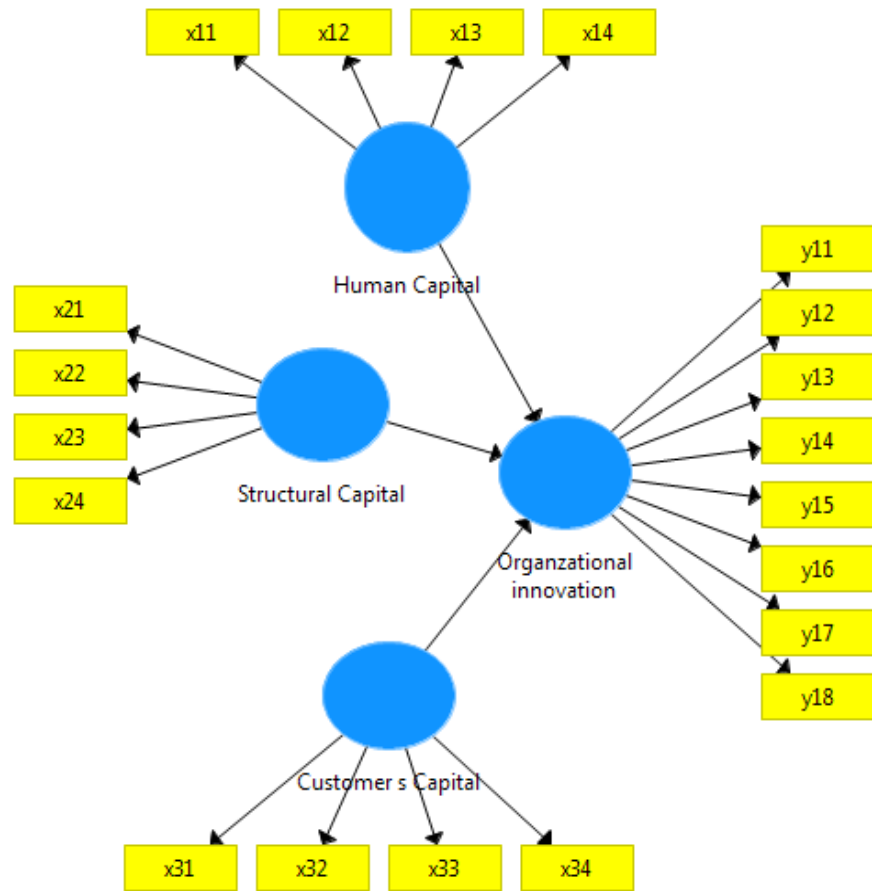
خامساً: نموذج الدراسة

يتطلب تقييم نمذجة المسار للنموذج المقترح القيام بمجموعة من الاختبارات التي تعتمد على مجموعة من المؤشرات، يمكن التمييز بينهما على أساس مؤشرات تقييم نموذج القياس، ومنها معاملات التحميل، الفا كرومباخ، الصدق المركب، متوسط التباين المستخرج، معاملات التحميل التقاطعية، ومؤشر عامل التضخم التباين. ومؤشرات تقييم النموذج الهيكلي، المتمثلة في معاملات التحديد ومؤشرات فيشر وقيم معاملات الاثر ومعنوياتها.

يتمثل نموذج الدراسة في المتغير المستقل رأس المال الفكري ويرمز بالحرف X ويقاس بثلاثة ابعاد وهي راس المال البشري ب 04 بنود، رأس المال الهيكلي ب 04 بنود، رأس المال الزبوني ب 04 بنود، ومتغير تابع تمثل في الابتكار التنظيمي ويرمز له بالحرف Y ويقاس ببعد واحد من 08 بنود والشكل التالي يوضح ذلك:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل رقم (2-1-2): النموذج الهيكلي المقترح.



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

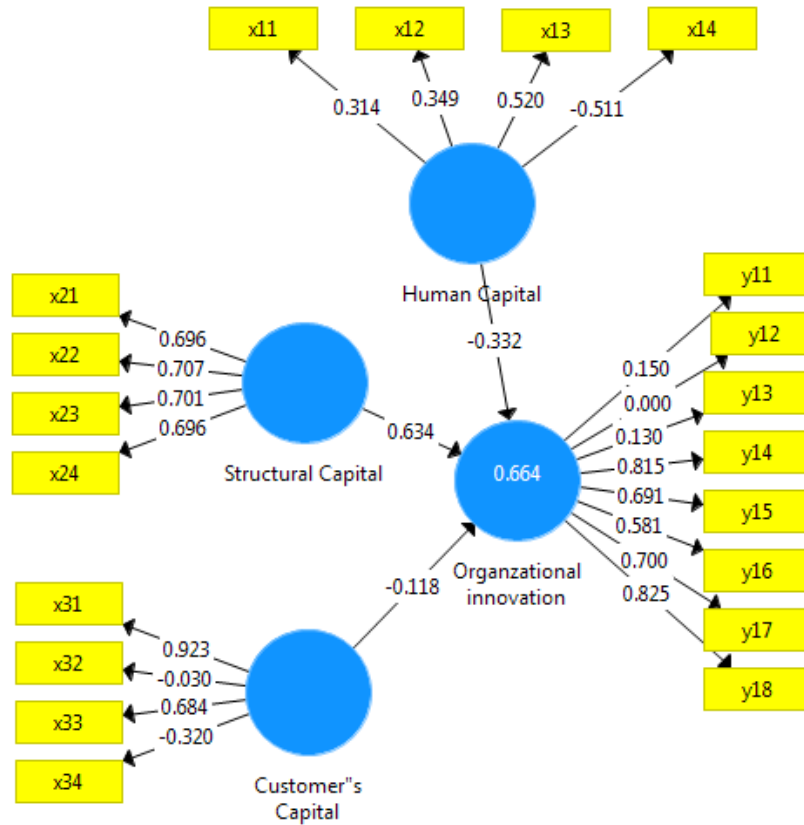
يحاول نموذج الدراسة قياس تأثير المتغير المستقل المتمثل في أربعة متغيرات رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال الزبوني على متغير التابع المتمثل في الابتكار التنظيمي.

سادسا: تقييم نموذج الدراسة:

لتقييم نموذج القياس يتطلب اختبار صدق متغيرات نموذج، بحيث يتم الاعتماد على قاعدة القرار الخاصة بالباحثين (Ravand,H; Baghaei, 2016) والتي تنص أن تقييم النموذج في مرحلته الأولى يمر على صدق المتغيرات أو احادية البعد للمتغيرات الكامنة للدراسة بالنسبة للمتغيرات المقاسة، بحيث يكون معامل الفاكرومباخ ومعامل الثبات أكبر من القيمة 0.6، معاملات التحميل للمتغيرات المقاسة تكون أعلى من القيمة 0.7، وفي حالة المعاملات المحصورة بين القيمة 0.4 و0.7 يتم دراسة أثر الزيادة والنقصان على مؤشر التباين المستخرج AVE واعتماد العتبة 0.5، إذا كان الحذف البند يؤدي إلى زيادة مؤشر التباين المستخرج فوق العتبة 0.5 يتم حذفهم أما إذا كان الحذف لا يؤدي إلى الزيادة فوق العتبة يتم الإبقاء عليهم، وفي حالة المعاملات الأقل من القيمة 0.4 يتم حذفهم نهائياً من المقياس واعتماد البنود التي تستوفي الشروط السابقة. والشكل التالي يوضح مقاييس النموذج البنائي للدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل رقم (3-1-2): تقديرات النموذج البنائي للدراسة



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

يوضح نموذج المسار الاولي تقديرات متعلقة بالأثر المباشر ومعاملات التحميل ومعاملات التحديد عند المتغير التابع ولمناقشة مؤشرات نموذج المسار يعرض الجدول رقم (8-1-2) نتائج تقييم الصلاحية المترابطة التالية.

الجدول رقم (8-1-2): الصلاحية المترابطة لمشاهدات متغيرات نموذج القياس

تركيب النموذج	عبارات القياس	معامل التحميل	ألفا كرومباخ	معامل ثبات الاتساق الداخلي	معامل الثبات المركب	متوسط التباين المستخرج
رأس المال البشري	1	0.314	0.816	-1.666	0.122	0.188
	2	0.349				
	3	0.520				
	4	(- 0.511)				
رأس المال الهيكلية	5	0.696	0.658	0.657	0.793	0.490
	6	0.707				
	7	0.701				
	8	0.696				

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

				0.923	9	
				(- 0.030)	10	رأس
0.356	0.380	0.538	0.500	0.684	11	المال
				(-0.320)	12	الزبوني
				0.150	13	
				0.000	14	
				0.130	15	
0.336	0.740	0.770	0.616	0.815	16	الابتكار
				0.691	17	التنظيمي
				0.581	18	
				0.700	19	
				0.825	20	

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

يعرض الجدول أعلاه نتائج صلاحية نموذج القياس، بالنسبة للمتغيرات المستقلة يلاحظ أن متغير رأس المال البشري جاءت مؤشرات كلها ضعيفة وغير مرضية وبالتالي يتم حذف البند X14 و X11 ليرتفع مؤشر البندين X12 و X13 فوق القيمة 0.7، أما متغير رأس المال الهيكلي جاءت مؤشرات من مرضية الى مقبولة وبما أن متوسط التباين المستخرج أقل من قيمة العتبة 0.5 فيتم حذف البند X24 والإبقاء على البنود الأخرى، بينما متغير رأس المال الزبوني يتم حذف البندين X32 و X34 ليتحسن هذا المتغير.

بالنسبة للمتغير التابع سجل مؤشرات من مقبولة الى مرضية بحيث يلاحظ ان معظم معاملات التحميل التي تقيسه معظمها تعدت القيمة 0.4 ما عدا البنود Y11، Y12، Y13 فيتم حذفهم نهائيا من النموذج ليتحسن هذا المتغير، والجدول التالي يوضح صدق التقاربي للمتغيرات بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

الجدول رقم (9-1-2): هيكلية وترابط المتغيرات الكامنة بعد التعديل

تركيب النموذج	عبارات القياس	معامل التحميل	ألفا كرومباخ	معامل ثبات الاتساق الداخلي	معامل الثبات المركب	متوسط التباين المستخرج
رأس المال البشري	2	0.724	0.797	4.708	0.860	0.759
	3	0.996				
	5	0.837	0.658	0.658	0.815	0.596
	6	0.708				

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

				0.766	7	رأس المال الهيكلي
0.779	0.874	1.521	0.770	0.978	9	رأس المال
				0.776	11	الزبوني
				0.812	16	الابتكار
				0.741	17	التنظيمي
0.539	0.851	0.812	0.781	0.534	18	
				0.707	19	
				0.838	20	

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع التركيبات للمتغيرات تتعدى الحد الأدنى لمتوسط التباين المستخرج (AVE). وهذا ما يفسر موثوقية (صدق تقاربي) جيدة، ونموذج دراسة ذو جودة عالية.

بعد تقييم الصلاحية المترابطة لمشاهدات متغيرات نموذج القياس، يتم الانتقال الى تقييم صلاحية التمايز لنموذج المسار، وفيها يتم تحليل معاملات التحميل التقاطعية والشرط الاساسي لتحقيق هذا المعيار هو أن تكون معاملات التحميل الخارجية لكل متغير أعلى من معاملات التحميل التقاطعية المقابلة للبناءات الاخرى وأن تكون درجة الارتباط أقل من الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) لبنيتها الخاصة. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (10-1-2): معاملات التحميل التقاطعية

رأس المال الهيكلي	الابتكار	رأس المال البشري	رأس المال الزبوني	المتغيرات الكامنة البنود
-0.050	-0.027	0.724	-0.190	2
-0.097	-0.222	0.996	-0.059	3
0.837	0.448	-0.047	-0.201	5
0.708	0.441	0.065	0.013	6
0.766	0.449	-0.236	0.022	7
-0.089	-0.275	-0.110	0.978	9
-0.002	-0.092	0.048	0.776	11
0.475	0.812	-0.191	-0.153	16
0.501	0.741	-0.046	-0.257	17
0.313	0.534	-0.159	-0.062	18

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

19	-0.107	-0.227	0.707	0.270
20	-0.263	-0.179	0.838	0.492

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

يلاحظ من الجدول اعلاه أن معاملات التحميل الخارجية لمتغير رأس المال الفكري سجل قيم أعلى مقارنة بمعاملات التحميل التقاطعية المقابلة للبناءات الأخرى الممكنة (كل بند مقابل المتغير الأخرى) ، وكذلك بالنسبة لمتغير الابتكار التنظيمي فقد سجل قيم تحميل التقاطعية أعلى من البناءات الأخرى المقابلة وهذا ما يدل على صدق تمايز جيد مقارنة بالبناءات الأخرى. بالإضافة لذلك يتم تحليل معيار **Fornell-Larcker** والموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11-1-2): معيار **Fornell-Larcker**

رأس المال الهيكلية	الابتكار التنظيمي	رأس المال البشري	رأس المال الزبوني	
			0.882	رأس المال الزبوني
		0.871	-0.076	رأس المال البشري
	0.734	-0.207	-0.248	الابتكار التنظيمي
0.772	0.579	-0.095	-0.072	رأس المال الهيكلية

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

يلاحظ من الجدول أعلاه ارتفاع القيم المتعلقة بالارتباطات بين المتغيرات الكامنة بعضها البعض والتي تمثل الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج عند كل متغير كامن مع أكبر معاملات الارتباط بين المتغيرات الكامنة المختلفة، والتي تمثل البناءات المختلفة الممكنة، وعليه يمكن القول إن النموذج له صلاحية تمايز أفضل مقارنة بالبناءات الأخرى الممكنة. كذلك يمكن إثبات صدق تمييز النموذج من خلال نسبة أحادية وتغاير (HTMT) - Heterotrait - Monotrait (HTMT) الموضحة في الجدول التالي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم(12-1-2): نسبة أحادية وتغاير (HTMT) – Montrait – Heterotrait

	الابتكار التنظيمي	رأس المال البشري	رأس المال الزبوني	رأس المال الهيكلي
الابتكار التنظيمي				
رأس المال البشري	0.260			
رأس المال الزبوني	0.286	0.147		
رأس المال الهيكلي	0.785	0.216	0.211	

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

يلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع قيم HTMT لا تتعدى القيمة 90%، بحيث كانت معاملات الارتباط بين رأس المال البشري والابتكار التنظيمي 0.260، ونسبة HTMT بين رأس المال الزبوني ورأس المال البشري كانت 0.147، في حين سجلت نسبة HTMT بين رأس المال الهيكلي ورأس المال الزبوني 0.211 وهي قيم أقل من 0.9 وبالتالي يمكن الحكم على صدق تمايز النموذج. وانطلاقاً مما سبق يمكن استنتاج أن اختبارات قياس جودة المؤشرات والصلاحية الترابطية للنموذج كلها معنوية مما تسمح لنا هذه المؤشرات بتحليل نموذج الدراسة واختبار الفرضيات.

سابعاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة

من أجل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان وللإجابة على أسئلة هذه الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

1. استخدام معامل الفا كرومباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.
2. استخدام معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
3. استخدام معامل إحصاء كروموغلو وفسميرونوف لاختبار التوزيع الغير الطبيعي.
4. استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.
5. استخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت المتمثلة في الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي.
6. استخدام برنامج SPSS*20
7. استخدام برنامج Smart PLS3
8. معامل التحليل التكاملي. Fator loading.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

سننظر في هذا المبحث لعرض النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة وتحليلها حيث تضمن عينة ومتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها، وبالتالي التوصل إلى معرفة أثر راس المال الفكري على الابتكار التنظيمي.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.

أولاً: التحليل الوصفي لعينة الدراسة

1. التوزيع حسب العمر:

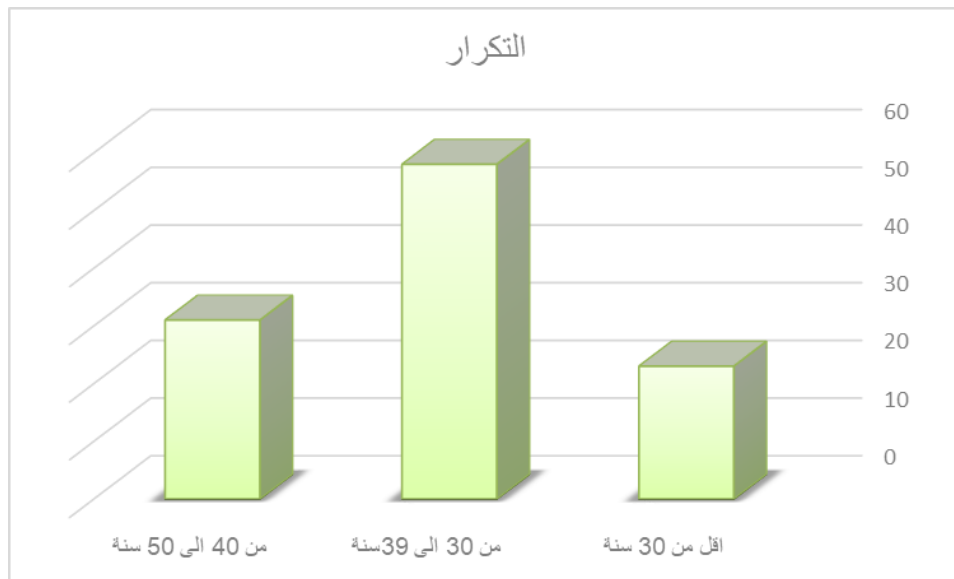
الجدول رقم (1-2-2): توزيع أفراد العينة حسب معيار العمر

الرقم	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
01	العمر	أقل من 30 سنة	24	21.2
		من 30 إلى 39 سنة	58	51.3
		من 40 إلى 50 سنة	31	27.4
المجموع			113	100

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS*20

والرسم الموالي يوضح أفراد العينة حسب معيار العمر

الشكل رقم (1-2-2): رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار العمر



المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS*20

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

بالنسبة لمتغير العمر نلاحظ في الشكل رقم (2-2-1) والجدول أعلاه رقم (2-2-1) أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين [30 إلى 39 سنة]، بنسبة (51,3%)، تليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين [40 إلى 50 سنة] بنسبة (27,4%) وفي الأخير نسبة (21,2%) للموظفين الذين تتراوح أعمارهم اقل من 30 سنة.]

2. التوزيع حسب مجال الوظيفي:

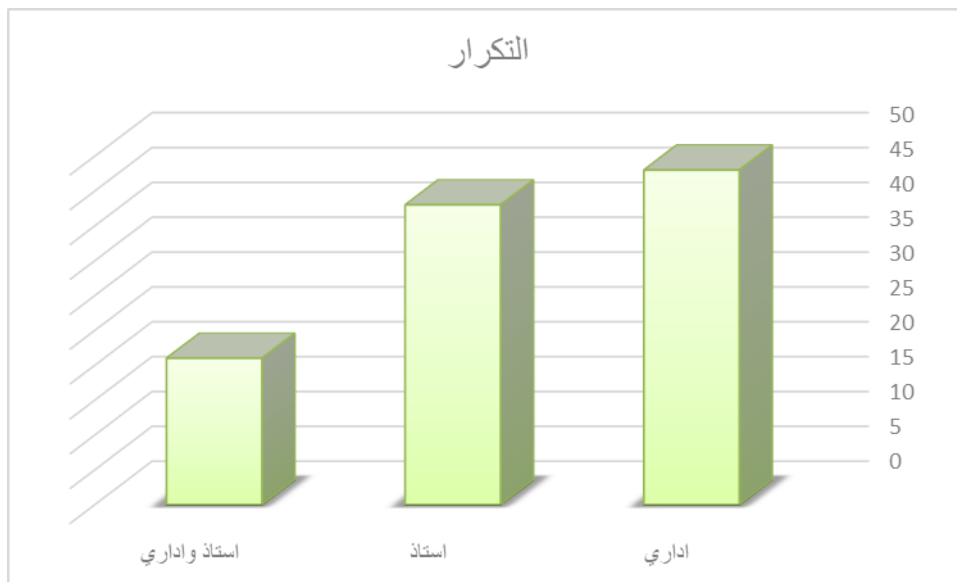
الجدول رقم (2-2-2): توزيع أفراد العينة حسب معيار المجال الوظيفي

الرقم	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
02	الوظيفة	اداري	49	43.4
		أستاذ	43	38
		استاذ واداري	21	18
	المجموع		113	100

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS*20

والرسم الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار المجال الوظيفي.

الشكل رقم (2-2-2): رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار المجال الوظيفي



المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS*20

تشير النتائج في الشكل رقم (2-2-2) والجدول أعلاه رقم (2-2-2) الى أن أغلبية أفراد العينة يشغلون منصب إداري، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة (43,4%) في حين تليها نسبة (38%) من أفراد العينة الذين يشغلون منصب أستاذ، وفي الأخير نسبة (18%) لأستاذ وإداري.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

3. التوزيع حسب معيار المؤهل العلمي:

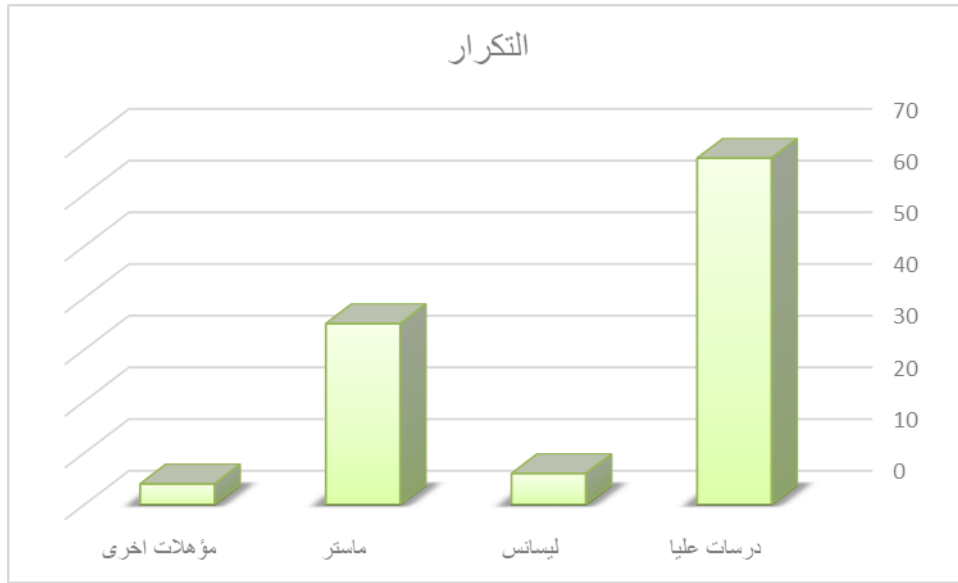
الجدول رقم (3-2-2): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

الرقم	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
03	المؤهل العلمي	دراسات عليا	67	59,3
		ماستر	36	31,9
		ليسانس	6	5,3
		مؤهلات اخرى	4	3,5
المجموع			113	100

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS*20

والرسم الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار المؤهل العلمي.

الشكل رقم (3-2-2): رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS*20

تظهر النتائج في الشكل رقم (3-2-2) والجدول أعلاه رقم (3-2-2) أن أغلب أفراد العينة المتحصلة على شهادات عليا في الإطار الجامعي، حيث بلغ عدد المتحصلين على شهادة في الدراسات العليا (67) موظف بنسبة (59,3%)، وشهادة ماستر بلغ (36) موظف بنسبة (31,9%)، و(6) موظفين متحصلين على شهادة ليسانس أما مؤهلات أخرى بنسبة (3,5%).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

4. التوزيع حسب سنوات الخبرة

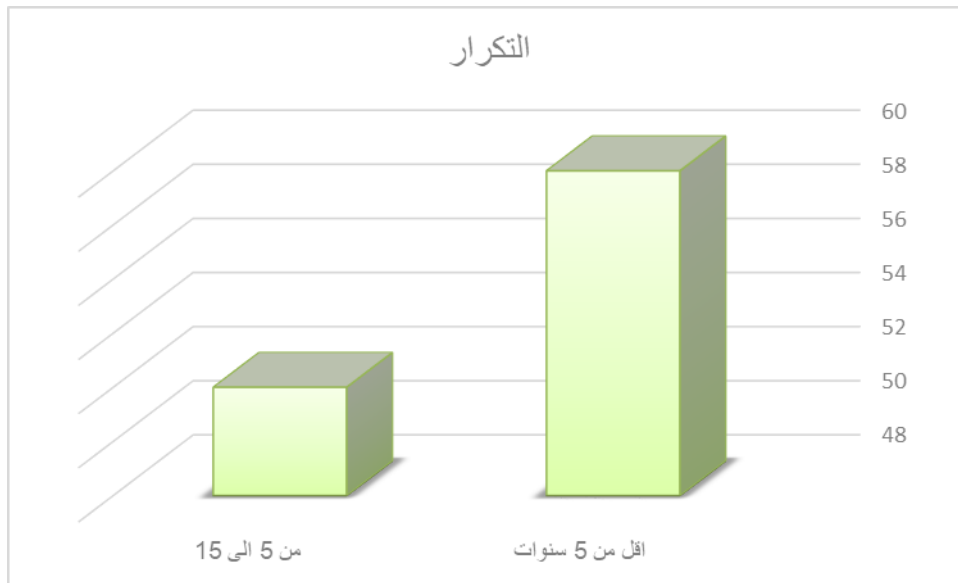
الجدول رقم (4-2-2): توزيع أفراد العينة حسب معيار سنوات الخبرة.

الرقم	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
04	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	61	54
		من 5 إلى 15 سنة	52	46
		أكثر من 15 سنة	0	00
المجموع			113	100

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS*20

والرسم الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار الخبرة.

الشكل رقم (4-2-2): رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيار الخبرة



المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS*20

أظهرت النتائج الموضحة في الشكل رقم (4-2-2) والجدول أعلاه رقم (2-2-2) الى أن نسبة (54%) من أفراد العينة بلغت سنوات الخبرة العلمية أقل من 5 سنوات، بينما (46%) من أفراد العينة بلغت سنوات الخبرة لديهم من 5 الى 15 سنة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

5. التوزيع حسب الكلية المنتمي إليها:

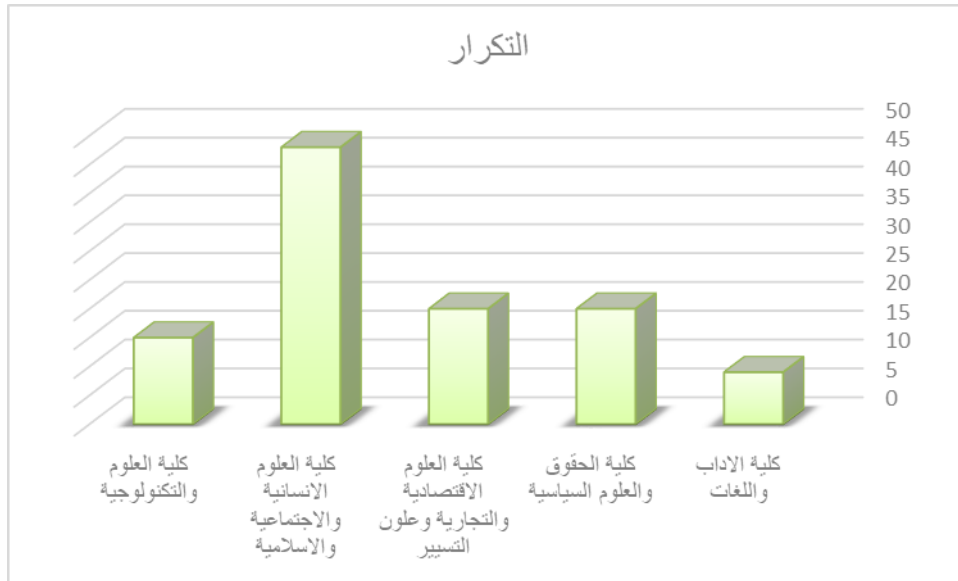
الجدول رقم (5-2-2): توزيع أفراد العينة حسب الكلية المنتمي إليها.

الرقم المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
05 الكلية المنتمي إليها	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	21	18,6
	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والاسلامية	48	42,5
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	20	17,7
	كلية العلوم والتكنولوجيا	15	13,3
	كلية الآداب واللغات	9	8,0
المجموع		113	100

المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS*20

والرسم الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية المنتمي إليها:

الشكل رقم (5-2-2): رسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية المنتمي إليها.



المصدر: إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS*20

من خلال الشكل رقم (5-2-2) الجدول أعلاه رقم (5-2-2) الى أن (42,5%) من أفراد العينة ينتمون إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، و(18,6%) من أفراد العينة ينتمون إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بينما (17,7%) ينتمون إلى كلية الحقوق والعلوم السياسية، و(15) موظف ينتمون إلى كلية العلوم والتكنولوجيا، (09) أفراد من العينة ينتمون إلى كلية الآداب واللغات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ثانيا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يعتمد التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة على المتوسط الحسابي والاهمية النسبية لقياس مركز درجة الموافقة في العينة والانحراف المعياري لقياس تشتت درجة الموافقة والترتيب يكون على أساس المتوسط الحسابي للمتغيرات.

1. نتائج التحليل الوصفي لفقرات محور رأس المال الفكري

يتم توضيحها من خلال الجدول التالي الذي يبين نتائج التحليل الوصفي لأبعاد رأس المال الفكري كما يلي:

الجدول رقم (6-2-2): التحليل الوصفي لبعد رأس المال البشري

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
2	لدى إدارة الجامعة موارد بشرية تتمتع بمهارات وخبرات بشؤون العمل	4.01	0.88	80.2	01	مرتفع
3	تحرص إدارة الجامعة على إيلاء الموظفين مواقع تتناسب مع مؤهلاتهم وخبرتهم	3.80	0.89	76	02	مرتفع
	المتوسط العام لبعد رأس المال البشري	3.91	0.81	78.2	-	مرتفع

المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.V20

أظهرت نتائج في الجدول رقم (6-2-2) أن الوزن النسبي لبعد رأس المال البشري بلغ (78%) بمتوسط حسابي (3,91) وانحراف معياري (0,81)، وعليه أن مستوى رأس المال البشري في جامعة محل الدراسة جيد، حيث احتلت الفقرة 2 الصدارة بوزن نسبي (80%) وانحراف معياري (0,88) مما يدل على أن الموظفين في الجامعة يتمتعون بمهارات وخبرات بشؤون العمل، في حين تليها الفقرة رقم (03) المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة ووزن نسبي (76%) وانحراف معياري (0,81).

الجدول رقم (7-2-2): التحليل الوصفي لبعد رأس المال الهيكلي

المتغير	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
5	يتسم الهيكل التنظيمي للجامعة بالمرونة مما يسهل عملية الاتصال ونقل المعرفة.	2.86	1.13	57.2	02	متوسط

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

متوسط	03	52	1.18	2.60	تضمن الجامعة لموظفيها طلاعا تاما على المعلومات المتعلقة بالواجبات والمهام.	6
مرتفع	01	73.6	0.96	3.68	تعتمد الجامعة الى تحديث عتادها الحاسوبي وبرمجياتها بشكل دوري.	7
متوسط	-	61	0.84	3.05	المتوسط العام لبعده رأس المال الهيكلي	

المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.V20

أظهرت نتائج في الجدول رقم (7-2-2) أن الوزن النسبي لبعده رأس المال الهيكلي بلغ (61%) بمتوسط حسابي (3,05) وانحراف معياري (0,84)، وعليه أن مستوى رأس المال الهيكلي في جامعة محل الدراسة متوسط نوعا ما، حيث احتلت الفقرة (07) الصدارة بوزن نسبي (73,6%) وبانحراف معياري (0,96) مما يدل على أن الجامعة تعتمد على التحديث في برمجيتها، في حين تليها الفقرة رقم (05) المرتبة الثانية بدرجة متوسطة ووزن نسبي (57,2%) وانحراف معياري (1,13). وهذا يدل على أن الموظفين بالجامعة لديهم قدرة عالية لتبادل الأفكار بين الافراد في جامعة. وفي الأخير تأتي الفقرة رقم (06) لتحتل المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي (52%) وبانحراف معياري (1,18).

الجدول رقم (8-2-2): التحليل الوصفي لبعده رأس المال الزبوني

المتغير	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
9	تعقد مؤسسة التعليم العالي لقاءات دورية مع الطلبة للنظر في مشاكلهم ومعرفة تطلعاتهم.	4.27	0.80	85.4	01	مرتفع جدا
10	تعمل الجامعة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التربص مع الشركات الاقتصادية.	4.11	0.93	82.2	02	مرتفع
	المتوسط العام لبعده رأس المال الزبوني	4.19	0.78	83.8		مرتفع

المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.V20

أظهرت نتائج في الجدول رقم (8-2-2) أن الوزن النسبي لبعده رأس المال الزبوني بلغ (83,8%) بمتوسط حسابي (4,19) وانحراف معياري (0,78)، وعليه أن مستوى رأس المال الزبوني في جامعة محل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الدراسة جيدة، حيث احتلت الفقرة (9) بدرجة مرتفعة جدا الصدارة بوزن نسبي (85,4%) وبانحراف معياري (0,80) مما يدل على الجامعة حريصة في إتقان عملها مع الطلبة، في حين تليها الفقرة رقم (10) المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة ووزن نسبي (82,2%) وانحراف معياري (0,93)، والذي يؤكد مدى التلاؤم بين الاتصالات الخارجية.

الجدول رقم (9-2-2): التحليل الوصفي لمحور رأس المال الفكري

الدرجة	الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	02	78.2	3.91	بعد رأس المال البشري
مرتفع	01	83.8	4.19	بعد رأس المال الزبوني
متوسط	03	61	3.05	بعد رأس المال الهيكلي
مرتفع	-	72.4	3.62	محور رأس المال الفكري

المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.V20

يلاحظ من الجدول أعلاه أن إجمالي المتوسط الحسابي ل فقرات رأس المال الفكري يفوق الوسط الحسابي النظري (3.00)، وهذا يدل على وجود اتفاق بين آراء أفراد العينة، حيث بلغ وزنها النسبي (72.4%) بمتوسط حسابي (3.62) وهذا يفسر على أن الموظفين في جامعة أحمد دراية لديهم اهتمام متوسط بمفاهيم رأس المال الفكري، ويسعون إلى تطبيقه في مجال عملهم في حدود تحقيق المصالح العامة.

حيث احتلت الفقرة رقم (09) المرتبة الأولى بوزن نسبي (85.4%) وبانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على اهتمام الجامعة بعقد لقاءات دورية مع الطلبة للنظر في مشاكلهم ومعرفة تطلعاتهم، وهذا يرجع لوعي واهتمام الموظفين برأس المال الفكري، تليها الفقرة رقم (02) بوزن نسبي يقدر ب (80.2%) وانحراف معياري (0.88)، ويرجع ذلك إلى تطور المهارات المطلوبة في العمل، في حين احتلت الفقرة رقم (03) المرتبة الثالثة بوزن نسبي (76%) وانحراف معياري (0,98) وهذا يدل على اكتساب الموظفين المهارات اللازمة لتأدية عملهم بكفاءة وفاعلية، تليها الفقرة رقم (07) بوزن نسبي (73,6) وانحراف معياري (0,96) ويرجع ذلك إلى الكشف المبكر عن أي مشاكل أو فيروسات أو برامج غير مرغوب فيها والتي قد تضر الجهاز بشكل كبير، فالصيانة الدورية قد تؤدي إلى تحسين من أداء الحاسوب والتحسين من فاعلية برمجياته.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

2. نتائج التحليل الوصفي لفقرات محور الابتكار التنظيمي

يتم توضيحها من خلال الجدول التالي الذي بين التحليل الوصفي لفقرات محور الابتكار التنظيمي كما يلي:
الجدول رقم (10-2-2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الابتكار التنظيمي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب	درجة الموافقة
14	تمتلك الكلية هيكلًا تنظيميًا مرنا يستجيب للتغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة	2.80	1.23	56	04	متوسط
15	تهتم الجامعة بوضع برامج كفوة تساعد الإداريين على فهم آليات عمل الإدارة اتجاه الابتكار	2.58	1.15	51.6	05	منخفض
16	تقوم الجامعة باستحداث استراتيجياتها وتصميم خدماتها وبما ينسجم مع التجديد	3.39	1.16	67.8	01	متوسط
17	تبتكر الكلية طرق عمل وإجراءات تسهم في تحسين عملياتها الخدمائية	2.98	1.04	59.6	03	متوسط
18	تدخل الجامعة تقنيات جديدة للعمل تساعد على رفع من خدماتها مقارنة بالكلية المنافسة.	3.25	1.16	65	02	متوسط
Y	الابتكار التنظيمي	3.00	0.84	60		متوسط

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS*20

تشير النتائج في الجدول رقم (10-2-2) أن إجمالي متوسط الحسابي لفقرات الابتكار التنظيمي يقدر ب(3.00) وهذا يدل على أن الابتكار هو العنصر الأساسي للبقاء والنمو في ظل الظروف المتغيرة، حيث بلغ وزنها النسبي (60%) بانحراف معياري (0,84).

حيث احتلت الفقرة رقم (16) المرتبة الأولى بوزن نسبي (67,8%) وبانحراف معياري (1,16) وهذا يدل على الأخذ بعين الاعتبار الوقت والموارد لتحديد الفرص ومساعدة في تحقيق التكامل، تليها الفقرة (18) بوزن نسبي (65%) وانحراف معياري (0,84) وهذا راجع إلى تطبيق مناهج معينة، أي المبادئ التي تشمل متطلبات والاهداف التي تشكل أساس لتطور التقنيات الجديدة، في حين احتلت الفقرة رقم (17) المرتبة الثالثة بوزن

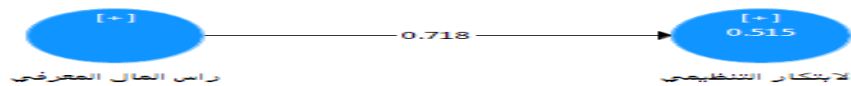
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

نسبي (59,6) وانحراف معياري يقدر ب (1,04) ويدل هذا على كيفية اتخاذ القرارات بشكل سليم لحل المشكلات داخل الجامعة.

ثالثاً: اختبار الفروض

نموذج الدراسة يوضح فروض الدراسة والمتمثلة في الأثر المباشر، والتي تسعى الدراسة لاختباره وقبل ذلك يتم عرض النتائج المتعلقة بالأثر المباشر في العينة، وكذلك معامل التحديد الذي يفسر التباين في الحصول على النتيجة والشكل الموالي يوضح الآثار المباشرة بين المتغيرات الكامنة في النموذج الهيكلي ومعاملات التحديد.

الشكل رقم (6-2-2): النموذج البنائي للدراسة



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

من خلال الشكل أعلاه يتضح ان 51% من التباين المفسر من الابتكار التنظيمي يعود لرأس المال الفكري، ولتقييم معاملات المسار يعرض الجدول (11-2-2) مؤشرات متعلقة بقيمة الأثر المباشر في العينة، ومتوسط الأثر المباشر في العينة، وإحصاءات ستودنت الخاصة بكل أثر، والقيم الاحتمالية المقابلة لإحصاءات ستودنت. وهو يختبر الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تنص على انه "يوجد أثر معنوي لرأس المال الفكري في تعزيز الابتكار التنظيمي".

1. اختبار الفرض الرئيسي:

ينص الفرض الرئيسي على أن "يوجد أثر معنوي لرأس المال الفكري في تعزيز الابتكار التنظيمي" ولاختبار هذا الفرض يوضح الجدول الموالي الآثار المباشرة بين المتغيرات الكامنة في النموذج الهيكلي ومعاملات التحديد عن المتغير التابع.

الجدول رقم (11-2-2): نتائج اختبار معنوية الأثر المباشر للمتغيرات الكامنة لنموذج الدراسة

المؤشر	العينة الأصلية	متوسط العينة	الانحراف المعياري	T-test	P-V	معنوية الأثر المباشر
رأس المال الفكري ← الابتكار التنظيمي	0.718	0.739	0.058	12.42	0.000	**

ملاحظة: NS غير معنوي؛ * معنوي عند 0.01؛ ** معنوي عند 0.05؛ معنوي عند 0.1

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

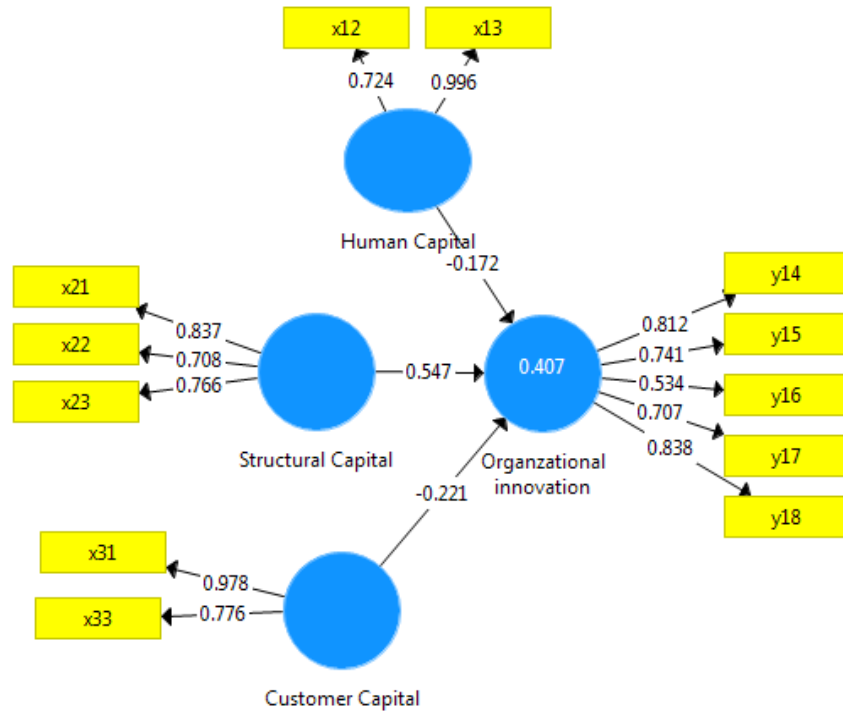
يتضح من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الاثر المباشر لرأس المال الفكري نحو الابتكار التنظيمي كان ايجابي قدر ب 0.718 وهو أثر معنوي، بحيث سجلت احصاءات ستودنت قيمة (12.42) بقيمة احتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وأكبر من القيمة جدوليه 1.96. وعليه نقبل الفرض البديل الذي ينص على انه يوجد أثر معنوي لرأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي.

تفسيرا للنتائج السابقة نستنتج ان رأس المال الفكري يساهم في تعزيز الابتكار التنظيمي.

2. اختبار الفروض الفرعية:

لاختبار الفروض الفرعية سيتم استعراض النتائج المتعلقة بالأثر المباشر في العينة، وكذلك معامل التحديد الذي يفسر التباين في الحصول على النتيجة، يوضح الشكل رقم (2-2-7) الموالي الأثار المباشرة بين المتغيرات الكامنة في النموذج الهيكلي ومعاملات التحديد.

الشكل رقم (2-2-7): النموذج البنائي للدراسة (الأبعاد)



المصدر: إعداد الطالبة باستخدام برنامج Smart PLS3

من خلال التأثيرات المباشرة الموضحة في الشكل أعلاه يتضح أن 40% من التباين المفسر يعود لرأس المال الهيكلي.

لاختبار الفروض الفرعية يتم تقييم معاملات المسار، يعرض الجدول رقم (2-2-12) مؤشرات متعلقة بالأثر المباشر في العينة ومتوسط الأثر المباشر في العينة، وإحصاءات ستودنت الخاصة بكل أثر، والقيمة الاحتمالية المقابلة لإحصاءات ستودنت

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (12-2-2): نتائج اختبار معنوية الأثر المباشر للمتغيرات الكامنة لنموذج أبعاد الدراسة.

المؤشر الأثر المباشر	العينة الأصلية	متوسط العينة	الانحراف المعياري	إحصاء ستودنت	P-V معنوية الأثر المباشر	معنوية الأثر المباشر
رأس المال الزبوني الابتكار التنظيمي ←	-0.221	-0.207	0.141	1.572	0.117	**
رأس المال البشري الابتكار التنظيمي ←	-0.172	-0.168	0.151	1.137	0.256	**
رأس المال الهيكلي الابتكار التنظيمي ←	0.547	0.557	0.096	5.672	0.000	**

ملاحظة: NS غير معنوي؛ * معنوي عند 0.01؛ ** معنوي عند 0.05؛ معنوي عند 0.1

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Smart PLS3

1.2 اختبار الفرض الفرعي الأول:

ينص الفرض الأول أنه: يوجد أثر معنوي لرأس المال الزبوني في تعزيز الابتكار التنظيمي " من خلال الجدول رقم (12-2-2) يتضح أن الأثر المباشر لرأس المال الزبوني نحو الابتكار التنظيمي كان سلبياً قدر ب (-0.221) وهو أثر غير معنوي، حيث سجل إحصاءات ستودنت قيمة (1.572) بقيمة احتمالية 0.117 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وأقل من القيمة الجدولية 1.96، وعليه نرفض الفرض البديل الذي ينص على أنه " يوجد أثر معنوي لرأس المال الزبوني في تعزيز الابتكار التنظيمي " .

2.2 اختبار الفرض الفرعي الثاني:

ينص الفرض الثاني أنه: يوجد أثر معنوي لرأس المال البشري في تعزيز الابتكار التنظيمي " من خلال الجدول رقم (12-2-2) يتضح أن الأثر المباشر لرأس المال البشري نحو الابتكار التنظيمي كان سلبياً قدر ب (-0.172) وهو أثر غير معنوي، حيث سجل قيمة إحصاءات ستودنت قيمة (1.137) بقيمة احتمالية 0.256 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وأقل من القيمة الجدولية 1.96، وعليه نرفض الفرض البديل الذي ينص على أنه " يوجد أثر معنوي لرأس المال البشري في تعزيز الابتكار التنظيمي " .

3.2 اختبار الفرض الفرعي الثالث:

ينص الفرض الثالث أنه: يوجد أثر معنوي لرأس المال الهيكلي في تعزيز الابتكار التنظيمي " من خلال الجدول رقم (12-2-2) يتضح أن الأثر المباشر لرأس المال الهيكلي نحو الابتكار التنظيمي كان إيجابياً قدر ب (0.547) وهو أثر معنوي، حيث سجل قيمة إحصاءات ستودنت قيمة (5.672) بقيمة احتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وأكبر من القيمة الجدولية 1.96، وعليه قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه " يوجد أثر معنوي لرأس المال الهيكلي في تعزيز الابتكار التنظيمي " .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

يتضمن هذا المطلب ملخصاً موجزاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بخصوص أثر رأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي لدى الموظفين بجامعة أحمد دراية أدرار، بالإضافة إلى مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتحليل الوصفي لعينة ومتغيرات واختبار فروض الدراسة، وذلك في ضوء الدراسات السابقة.

أولاً: مناقشة عينة الدراسة

من خلال النتائج الجدول أعلاه المتعلقة بالتحليل الوصفي لعينة الدراسة بالنسبة لمتغير العمر يظهر أن أغلب الموظفين تتراوح أعمارهم ما بين [30 إلى 40 سنة] بنسبة (51,3%)، ومنه يمكن القول أن أغلبية أفراد العينة من فئة الشباب، أما بالنسبة لمتغير الوظيفة الحالية تظهر النتائج أن فئة الإداريين احتلت المرتبة الأولى بنسبة (43,4%)، وهذا أمر راجع إلى المساعدة في تحقيق الأهداف بحيث يتم تنظيم وتنسيق وتوجيه الموارد دون إهدار للجهد والوقت والمال، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي يظهر أن أكبر عدد من الموظفين المتحصّلين على شهادة في الدراسات العليا وهذا أمر طبيعي، ويرجع هذا إلى شروط التوظيف، أما بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة فكانت النسبة الأكبر للفئة أقل من 5 سنوات بنسبة (54%)، ويعزي ذلك إلى أن الجامعة تفتح بشكل دوري باب التوظيف للأفراد الشابة، وهذا سيكون له أثر إيجابي على مستقبل الجامعات، أما بالنسبة لمتغير الكلية المنتمي إليها تظهر النتائج أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاسلامية في المرتبة الأولى بنسبة (42,5%)، ويبرر ذلك لأنها الكلية الأكثر تفرعاً من ناحية التخصص إضافة لكثرة المقررات الدراسية.

ثانياً: مناقشة نتائج متغيرات الدراسة

يشير هذا الجانب إلى مناقشة تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل (رأس المال الفكري)

أظهرت النتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة نحو رأس المال الفكري في جامعة كانت إيجابية وبدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3,34) وهي نسبة تفوق المتوسط العام النظري (3,00)، وتدل هذه النتيجة على أن جامعة أحمد دراية بولاية أدرار تولى إهتماماً بدرجة متوسطة حيث تدرك أهمية وجود رأس المال الفكري قادرة على التميز وزيادة كفاءة العمليات.

وحيث إتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فيصل علوان الطائي وحيدرة عباي عبّيد الحسناوي بخصوص اتجاهات أعضاء المجلس في محافظة كربلاء حيث إشارة في دراسته أن مستوى رأس المال الفكري في الكليات والجامعات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة إيجابية وبدرجة متوسطة بحيث بلغ متوسط حسابي (3,39)، وانحراف معياري (0,387). واتفقت كذلك مع نتائج دراسات أخرى كدراسة (محمود سيد علي يوسف، 2016) حيث أشار إلى وجود مستوى متوسط في جامعة مصر للعلوم التكنولوجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (3,16) وانحراف معياري (0,58).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالمتغير التابع (الابتكار التنظيمي)

أظهرت النتائج إن اتجاهات عينة الدراسة نحو الابتكار التنظيمي في جامعة أدرار كانت إيجابية بشكل عام وبدرجة متوسطة، ويعزي ذلك إلى أن الموظفين بالجامعة محل الدراسة لديهم رغبة في تحقيق كل ما هو جديد، ويسعون إلى مواكبة التطورات الجديدة من خلال الابتكار بحيث بلغ المتوسط الحسابي (3,00) وانحراف المعياري بقيمة (0,84).

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الطائي و الحسنواوي) حيث أشار في دراسته أن مستوى الابتكار التنظيمي في الكليات والجامعات الأهلية في محافظة كربلاء إيجابية وبدرجة متوسطة بحث بلغ المتوسط الحسابي (3,16)، وانحراف معياري (0,270) واتفقت مع دراسة أخرى كدراسة (محمود سيد علي يوسف، 2016) حيث أشار في دراسته إلى وجود الابتكار التنظيمي بدرجة تحقق متوسطة بمتوسط حسابي (2,86) وانحراف معياري (0,79).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة.

1. مناقشة النتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

يوجد وجد أثر معنوي لرأس المال الفكري في تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار.

أظهرت نتائج الاختبار الفرضية الرئيسية الأولى أن هناك أثر معنوي لرأس المال الفكري في تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة أحمد دراية محل الدراسة، وأن 51 % من التباين المفسر من الابتكار التنظيمي يعود لرأس المال الفكري، ويؤكد هذا بأن لرأس المال الفكري أثر إيجابي نحو الابتكار التنظيمي قدر ب 0.718، وهذا يفسر أن الموظفين في جامعة أحمد دراية أدرار محل الدراسة لديهم تطبيق للابتكار تنظيمي، يساهم وبشكل كبير في تعزيز رأس المال الفكري.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الطائي و الحسنواوي) فيما يتعلق بمساهمة رأس المال الفكري في تنمية القدرات الابتكارية لأعضاء مجلس الكلية للكليات والجامعات الأهلية في محافظة كربلاء المقدس وهو ما يميز عمل تلك الكليات وينمي قدراتها الابتكارية. واتفقت كذلك مع دراسة (محمود سيد علي يوسف، 2016) حيث أشار في دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين رأس المال الفكري بالابتكار التنظيمي.

2. مناقشة نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

1.2 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر معنوي لرأس المال الزبوني في تعزيز الابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى أنه لا يوجد أثر معنوي لرأس المال الزبوني في تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة محل الدراسة، وأن الأثر المباشر لرأس المال الزبوني نحو الابتكار

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

التنظيمي سلبى قدره (-0,221)، وهذا يؤكد أنه لا يوجد أثر معنوي لرأس المال الزبوني في تعزيز الابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة محل الدراسة.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (محمود سيد علي يوسف، 2016) حيث أشار إلى وجود علاقة طردية بين رأس المال الزبوني وبين مستوى الابتكار التنظيمي والعكس صحيح.

2.2 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر معنوي لرأس المال البشري في تعزيز الابتكار التنظيمي. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية أنه لا يوجد أثر معنوي لرأس المال البشري في تعزيز الابتكار التنظيمي في الجامعة محل الدراسة، وأن الأثر المباشر لرأس المال البشري نحو الابتكار التنظيمي سلبى قدر (-0,172)، وهذا يؤكد أنه لا يوجد أثر معنوي لرأس المال البشري في تعزيز الابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة محل الدراسة.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (محمود سيد علي يوسف، 2016) حيث أشار إلى وجود علاقة طردية بين رأس المال البشري وبين مستوى الابتكار التنظيمي والعكس صحيح.

3.2 اختبار الفرض الفرعية الثالث:

يوجد أثر معنوي لرأس المال الهيكلي في تعزيز الابتكار التنظيمي. أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة أنه يوجد أثر معنوي لرأس المال الهيكلي في تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة محل الدراسة، وأن الأثر المباشر لرأس المال الهيكلي نحو الابتكار التنظيمي إيجابى يقدر ب (0.547)، وهذا يؤكد أنه يوجد أثر معنوي لرأس المال الهيكلي في تعزيز الابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة محل الدراسة.

اتفقت نتائج الدراسة مع (محمود سيد علي يوسف، 2016) حيث أشار إلى وجود علاقة طردية بين رأس المال البشري وبين مستوى الابتكار التنظيمي والعكس صحيح.

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار، تم تحليل المعلومات المتحصل عليها من الاستبيانات، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، باستخدام برنامج **Smart PLS3**، وبذلك توصلت إلى ارتفاع نسبي في مستوى كل من رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي لدى الموظفين بالجامعة محل الدراسة.

إضافة إلى ذلك تشير نتائج الدراسة إلى أن لرأس المال الفكري في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار، أثر مباشر على الابتكار التنظيمي قدره 0.718 وهو أثر معنوي وهذا ما يفسر جميع أبعاد رأس المال الفكري.



الخاتمة



نتيجة للتغير المستمر في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يشهدها عصرنا الحالي. فقد سعت المنظمات للاهتمام بالمعرفة المكتنزة في مواردها المادية والبشرية وصولا للابتكار الذي تهدف اليه تلك المنظمات. ولا قيمة لتلك المنظمات وبكل إمكاناتها إلا بمواردها البشرية التي تعد رأس مالها الفكري، مما يفرض على تلك المنظمات الاهتمام بالمعرفة الموجودة في عقول تلك الموارد وبالتالي فان ذلك سيؤدي إلى الابتكار المنشود، إن المجتمعات المتقدمة استطاعت أن تتقدم بفضل مفكرها ومبديها من أصحاب العقول المنتجة، كما أن قوة الدول أصبحت معتمدة على امتلاكها لناصية العلم والمعرفة، وبذلك فان بعض المجتمعات استطاعت أن تحقق تقدما كبيرا من خلال استغلالها لطاقات وقدرات مواردها البشرية مما حدى بقياس.

تناولت هذه الدراسة موضوع رأس المال الفكري من حيث تأثيره على الابتكار التنظيمي، حيث تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى تأثير رأس المال الفكري في تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة أدرار؟

ومن خلال الجانب النظري والتطبيقي لدراسة، تم التمكن للوصول إلى مجموعة من النتائج وهي:

النتائج النظرية:

- رأس المال الفكري هو مجموعة من القيم الغير الملموسة التي تعتبر جزءا من رأس المال المؤسسة والتي تشمل على مكونات بشرية وهيكلية وعلائقية، تساهم في إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة تساعد على البقاء وتحسين قدرة المؤسسة على الإبداع.
- لرأس المال ثلاث خصائص رئيسية وهي الخصائص التنظيمية الخصائص المهنية الخصائص السلوكية والشخصية.
- يركز رأس المال الفكري على ثلاث عناصر رئيسية: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس المال الزبوني.
- الابتكار التنظيمي هو عملية إنشاء أليات تدعم نقل الأفكار الجديدة الداخلية والخارجية، بما في ذلك إبداع العامل والإضافات الجديدة التي تختلف عن المنافسين الآخرين.
- يمكن تعزيز الابتكار التنظيمي من خلال العوامل السياقية والتنظيمية المتوفرة في بيئة العمل، ومن بين هذه العوامل (اللامركزية) التي تساهم في تحفيز الفرد على الابتكار.
- العلاقة بين رأس المال الفكري والابتكار التنظيمي في قدرة رأس المال الفكري على تنمية قدرة الجامعة على التطبيق الأمثل للابتكار التنظيمي، لما يتيح للجامعة من خلال امتلاكها للموارد البشرية والتكنولوجيا والعلاقات الداخلية والخارجية والروح المساندة أن تنتج خدمات ومنتجات وأفكار تتميز بالنفرد تتيح لها التميز في البيئة التنافسية الموجودة بها.
- يساهم رأس المال الفكري في تحقيق الابتكار التنظيمي للجامعة محل الدراسة من خلال تدليل العقبات التي تعترض عمل تلك الإدارات وإقامة علاقات تفاعلية مع العملاء التي تضمن لها مركزا تنافسيا من خلال اكتساب قاعدة عريضة للعملاء من جهة أخرى.

النتائج التطبيقية:

- متوسط مستوى رأس المال الفكري لدى الموظفين في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار.
- إمتلاك أغلب الموظفين في الجامعة محل الدراسة لشهادات عليا في الإطار الجامعي.
- متوسط مستوى الابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار.
- أن مستوى الابتكار التنظيمي لدى الموظفين في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار بشكل عام كان إيجابي وبدرجة متوسطة.
- إمتلاك الموظفين بالجامعة محل الدراسة لقدرات متوسطة على قدرة على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة.
- نقص الدعم المادي والمعنوي من قبل رؤساء جامعة للموظفين المبتكرين والمبدعين.
- رغم توفر مكونات رأس المال الفكري في جامعة محل الدراسة إلا أنه لا يوجد منهجية واضحة تتبعها الإدارة في التطبيق والقياس والرقابة على الابتكار.

التوصيات والافاق:

بناء إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أقوم بتقديم جملة من التوصيات والافاق المقترحة لموضوع الدراسة:

التوصيات:

- ضرورة زيادة وعي أعضاء الجامعة بأهمية رأس المال الفكري واكتساب المعرفة وتطويرها في الجامعة بواقع عمل تلك الكليات والجامعات عينة البحث.
- ضرورة الاهتمام بعملية الابتكار التنظيمي وتوفير البيئة التنظيمية اللازمة والداعمة للمبتكرين وإطلاق العنان للأفكار الجديدة والمبتكرة التي ترتقي بموقع الجامعة التنافسي في بيئة العمل.
- ربط التمديد للجامعات برخصة مشروطة بعدد من الأبحاث والابتكارات المتقدمة ذات التطبيقات المفيدة للمجتمع.
- تشجيع روح الديمقراطية داخل الجامعة للسماح لمنسوبها بالتعبير عن آرائهم وعن مشكلات الجامعة من أجل إحداث تطور حقيقي، من خلال مشاركة حقيقية في إتخاذ القرار على مستوى الأقسام والكليات.
- التوزيع العادل للإمكانيات التكنولوجية والمعرفية بين كليات الجامعة المتاحة، ومن الممكن التغلب على القصور التكنولوجي من خلال المعامل والتكنولوجيا بالتنسيق.

الافاق المستقبلية للدراسة:

- دور رأس المال الهيكلي في تحقيق الابتكار التنظيمي بالجامعات الجزائرية: دراسة مقارنة.
- رأس المال الفكري ودوره في تفعيل الابداع الإداري داخل المؤسسات.
- تأثير الرضى الوظيفي بمستوى الابتكار التنظيمي داخل المؤسسات.
- رأس مال العلاقات وعلاقته بالميزة التنافسية دراسة حالة لعدة مؤسسات صغيرة في مجال التسويق.



قائمة المراجع

المراجع العربية

محمود سيد علي يوسف. (2016). راس المال الفكري وعلاقته بالابتكار التنظيمي في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بمصر. مجلة كلية التربية.

ابو شرار محمد خالد. (2019). دارة المعرفة وأثرها على الابتكار التنظيمي دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الفلسطينية. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ادارة الاعمال. فلسطين: جامعة الخليل.

احمد الطويل كرم، عز الدين السماك بشار، و توفيق يونس بلال. (2016). راس المال الفكري. الاردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

احرم احمد الطويل، بشار عز الدين السماك، و بلال توفيق يونس. (2016). راس المال الفكري. عمان، الاردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

الشريف بوفارس، و مريم بوخضرة. (ديسمبر، 2017). راس المال الفكري في المنظمات المتعلمة اليات بنائه وطرق قياسه . مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية.

الكعبي حميد سالم. (2015). دور التمكين الإداري في تعزيز الابتكار التنظيمي. كلية الرافدين الجامعة، قسم إدارة العمال، بغداد العراق.

الهام عبيد. (2016/2015). اثر الابتكار التنظيمي على اداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة توزيع الادوية بالجملة 20. تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة. ورقلة الجزائ: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

بهوطني نوال، و بنهمي يمينة. (2020/2019). مساهمة الادارة الالكترونية في تفعيل راس المال الفكري دراسة حالة : الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجرا ادرار. ادرار الجزائر: جامعة احمد دراية ادرار.

تقاوي الغربي. (2009). اثر إدارة المعرفة في الابتكار التنظيمي دراسة ميدانية لعينه من المنظمات الاتصالات الجزائرية. جامعة عدن اليمن.

تقاوي العربي، ساوس الشيخ، و عزيزي احمد عكاشة. (2019، 02 11). تاثير عمليات ادارة المعرفة على الابتكارات التنظيمية في ظل التوجه نحو التكيف مع التغيير التنظيمي. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، 27.

حمزة يوسف سميك. (2020). اثر راس المال الفكري على الاسبقيات التنافسية. جامعة الاسراء.

سعد الله، واحمد على صالح العنزي،. (2009). ادارة راس المال الفكري في منظمات الاعمال. عمان، الاردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

سعد علي العنزي، و عامر علي العطوي. (بلا تاريخ). العلاقة بين الطاقة التنظيمية المنتجة والابتكار التنظيمي. (مؤتمر القادسية، المحرر) تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/profile/Amer-Atwi/publication/300051398_The_relationship_between_dimensions_of_organizational_energy_and_organizational_creativity/links/5708a8de08ae2eb9421c9f1d/The-relationship-between-dimensions-of-organizational-energy

سهام شوراب. (2016/2015). دور الثقافة التنظيمية في ارساء الحوكمة دراسة حالة مؤسسة العمومية (sps) جمورة. مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة الماستر في المسار علوم التسيير تخصص مالية وحاكمية المؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

عامر على العطوي، حسين. (2012). اثر التمكين الاداري في التميز التنظيمي. مكتبة الادارة والاقتصاد. جامعة بغداد.

عزيز دحماني. (2015). مساهمة الانفاق على راس المال الفكري في اداء المؤسسة الصناعية. اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تلمسان الجزائر.

على عبد الهادي ميسون. (2017). راس المال الفكري ودوره في جودة الاداء الموسسي.
اكاديمية الادارة و السياسة للدراسات العليا . غزة: جامعة الاقصى.

فاطمة مانع. (بلا تاريخ). الابداع و الابتكار قواعد للتعلم في المنظمات الصناعية. المنافسة و
الاستراتيجيات للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول . عين الدفلى
الجزائر: المركز الجامعي بخمبس مليانة.

فرحاتي لويذة. (2016/2015). لفرحاتي لويذة بعنوان دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة
للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت. علوم
التسير. عين التوتة-باتنة: جامعة محمد خضير بسكرة.

فيصل علوان الطائي، و حيدر عباس عبيد الحسناوي. (بلا تاريخ). راس المال المعرفي واثره
في تحقيق الابتكار التنظيمي (دراسة تحليلية لآراء عينة من اعضاء مجلس الكليات
للجامعات والكليات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة). مجلة أهل البيت عليهم
السلام.

قروط ابو بكر، و بن عبيد محمد. (2020/2019). اثر المعرفة التنظيمية على الابتكار
التنظيمي في ظل التكيف مع التغير التنظيمي. ادرار الجزائر: جامعة احمد دراية ادرار.

كمال رزيق، و سمير بن عمور. (2009). تعزيز الميزة التنافسية لمنظمات الاعمال على
اساس راس المال الفكري. مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 3.

لمصطفى رجب علي شعبان. (2011). رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية
دراسة حاله لشركه الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال. غزة فلسطين: الجامعة
الاسلامية.

محمد محمود الجوهري. (2009). اس البحث الاجتماعي. عمان: دار المسيرة للبشر و التوزيع
و الطباعة.

مريم زلماط. (2017). دور راس المال الفكري في استمرارية المؤسسة. اطروحة دكتوراه، كلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تلمسان الجزائر.

ملايكة عامر. (2006). ابتكار المنتجات في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة الدهن بسوق اهراس). جامعة عنابة.

ناصر على فالح العازمي. (2018). المعرفة الضمنية وأثرها في القرارات الاستراتيجية في الشركات الصناعية الكويتية. ادارة اعمال. جامعة الى البيت.

نجم عبود نجم. (2007). ادارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

نعيمة يحيوي، ونجوى حرنان. (2015). طرق ومشرات قياس راس المال الفكري في منظمات الاعمال. مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية.

هاجم محمد حميد. (2012). رأس المال الفكري وأثره كميزة تنافسية في المنظمات الخدمية دراسة حالة عمليه في ثلاث منظمات خدمية مختلفة بدولة الإمارات العربية المتحدة. 2012: الجامعة الافتراضية السورية.

ياسين سعد غالب. (2016). ادارة المعرفة النظم والتقنيات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- Bontis, N. (2000). *Intellectual capital and Business performance in Malaysian. industries.* william chua chong keo wstanley Richardson.
- Kianto, T. A. (2016). Knowledge processes, knowledge-intensity and innovation:a moderated mediation analysis. *JOURNAL OF KNOWLEDGE MANAGEMENT, NO. 6 2011.*
- Ravand,H; Baghaei. (2016). Partial least squares structural equation modeling with R. *Practical Assessment, Research & Evaluation,, 11(21).*
- Razavi, S. H. (January 2013). *Omid Attarnezhad Management of Organizational Innovation.*



قائمة الملاحق



الملحق رقم(01): الاستبيان

جامعة أحمد دراية - أدرار -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استبيان

السيد المحترم

تحية طيبة وبعد.....

استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة اعمال بجامعة احمد دراية وبصدد التحضير لمذكرة التخرج بعنوان: **"رأس المال الفكري وأثره في تعزيز الابتكار التنظيمي"**، نحاول في الدراسة الإجابة على الإشكالية الرئيسة الآتية:

ما مدى تأثير رأس المال الفكري في تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة أدرار.

نضع بين أيديكم هذه الاستبانة باعتباركم طرفا فاعلا في إنجاح هذه الدراسة وكلنا أمل في تعاونكم، لذا فاني أرغب منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة علما بأن المعلومات سوف تحظى بالسرية التامة، بحيث لا تستخدم إلا في غرض الدراسة فقط.

الرجاء وضع (x) في المربع الذي يعكس مدى موافقتك

▪ المحور الأول: المعلومات العامة

العمر: أقل من 30 سنة. من 30 سنة إلى 39 سنة. من 40 سنة إلى 50 سنة.

الوظيفة: إداري أستاذ أستاذ إداري

المؤهل: دراسات عليا ماجستير ليسانس مؤهلات أخرى

الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 15 سنوات 15 سنة فأكثر

الكلية المنتمي إليها: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وإسلامية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

كلية العلوم والتكنولوجيا

كلية الآداب واللغات

▪ المحور الثاني: رأس المال الفكري

رأس المال الفكري: هو كل أشكال المعرفة التي تمتلكها المؤسسة، سواء تلك التي يمتلكها المورد البشري

مثل الكفاءة (رأس المال البشري)، أو المعارف الموجودة في المؤسسة كالأنظمة والقواعد (رأس المال

الهيكلية)، بالإضافة إلى علاقة المؤسسة مع المحيط الخارجي (رأس المال الزبوني).

ابعاد رأس المال الفكري

الرقم	فقرات رأس المال البشري	لا اوافق بشده	لا اوافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق بشدة
1	تمتلك الجامعة قيادة ذات رؤية واضحة.					
2	لدى إدارة الجامعة موارد بشرية تتمتع بمهارات وخبرات بشؤون العمل					
3	تحرص إدارة الجامعة على إيلاء الموظفين مواقع تتناسب مع مؤهلاتهم وخبرتهم					
4	تولى إدارة الجامعة الاهتمام لزيادة المعرفة لدى العاملين من خلال الاستمرارية بتنفيذ الدورات					
فقرات رأس المال الهيكلي						
5	يتسم الهيكل التنظيمي للجامعة بالمرونة مما يسهل عملية الاتصال ونقل المعرفة.					
6	تضمن الجامعة لموظفيها طلاعا تاما على المعلومات المتعلقة بالواجبات والمهام.					
7	تعتمد الجامعة الى تحديث عتادها الحاسوبي وبرمجياتها بشكل دوري.					
8	تمتلك الجامعة نظام معلومات يوفر المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب لأداء المهام					
فقرات رأس المال الزبوني						
9	تعقد مؤسسة التعليم العالي لقاءات دورية مع الطلبة للنظر في مشاكلهم ومعرفة تطلعاتهم.					
10	تعمل الجامعة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التربص مع الشركات الاقتصادية.					
11	تتوفر الجامعة على موقع الكتروني يتوفر على المعلومات اللازمة والكافية لمختلف المتعاملين.					
12	تحرص الجامعة على تكوين صورة إيجابية لدى المجتمع.					

الابتكار التنظيمي: هو التجديد الجذري والتحسيني تماشياً مع المستجدات التقنية والتكنولوجيا الهادفة الى خلق إضافات بناء على المعرفة المتجددة للزبون.

الابتكار التنظيمي					
الرقم	الفقرات	لا أوافق بشده	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة
13	توظف الجامعة جزء من ميزانيتها للتحسين المستمر للأداء بحسب مقتضيات العمل				
14	تمتلك الكلية هيكلًا تنظيميًا مرنا يستجيب للتغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة				
15	تهتم الجامعة بوضع برامج كفاءة تساعد الإداريين على فهم النيات عمل الإدارة اتجاه الابتكار				
16	تقوم الجامعة باستحداث استراتيجياتها وتصميم خدماتها وبما ينسجم مع التجديد				
17	تبتكر الكلية طرق عمل وإجراءات تسهم في تحسين عملياتها الخدمية				
18	تدخل الجامعة تقنيات جديدة للعمل تساعد على رفع من خدماتها مقارنة بالكلية المنافسة.				
19	تهتم الجامعة بشكاوى وراء أصحاب المصالح كقاعدة ترتكز عليها في بناء الأفكار الجديدة.				
20	تقدم الجامعة خدمات إضافية متميزة ومبتكرة مقارنة بالجامعات الأخرى				

الملحق 2: قائمة المحكمين

الرقم	اسم المحكم
1	عياد ليلى
2	قالون عبد الجليل
3	مختاري سعد الله
4	مولودي عبد العالي

رأس المال الفكري وأثره في تعزيز الابتكار التنظيمي

دراسة حالة: " جامعة أحمد دراية بولاية أدرار".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير رأس المال الفكري بأبعاده المختلفة (البشري، الهيكلي، الزبوني) في تعزيز الابتكار التنظيمي في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات، حيث تم تحليل (113) استبيان باستخدام برنامج Smart PLS3، وقد تم التوصل إلى أنه يوجد أثر مباشر لرأس المال الفكري بأبعاده المختلفة على الابتكار التنظيمي قدره (0.718) في جامعة أحمد دراية بولاية أدرار. وتوصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري يساهم بشكل كبير في تفعيل الابتكار التنظيمي محل الدراسة. ومن بين التوصيات ربط التمديد للجامعات برخصة مشروطة بعدد من الأبحاث والابتكارات المتفردة ذات التطبيقات المفيدة للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبوني، الابتكار التنظيمي.

JEL : O34 ، O31، M1.

Summary of the study

The intellectual share capital and its impact on promoting organizational innovation. Case Study: Ahmed Draia University - Adrar.

The study aimed to identify the extent of the impact of intellectual shared capital through its different genres on (the structural, the human and the client-shared capital) upon promoting organizational innovation in Ahmed Draia University - Adrar. A questionnaire was applied as the main tool for collecting information, where (113) ones were analyzed using the Smart PLS3 program throughout Ahmed Draia University in Adrar. In addition to that, the study has concluded that intellectual shared capital contributes significantly to activating the organizational innovation under study. Amongst the recommendations is to connect the extension to Universities with a conditional licence that of a number of unique research and innovations with beneficial applications to society

Keywords - human shared capital - Structural shared capital - Client shared capital - organizational innovation

JEL : O34 ، O31، M1.